

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إداره عامه



دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين

من الناحية الذهنية والعملية

إعداد الطالب/

احمد محمد فالج الشريف

241001950

إشراف/

د/ اسماء ابوانزه

العام الدراسي:

2024

شكر وتقدير

أود أن أعرب عن خالص شكري وامتناني لكل من ساهم في إتمام هذا البحث. أولاً، أتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتورة أسماء أبوأنزه، مشرفتي الأكاديمية، على دعمها وتوجيهها الدائمين خلال مراحل إعداد هذا البحث، وعلى نصائحها القيمة وإرشاداتها الدقيقة التي أسهمت في تحسين جودة هذا العمل وإثرائه.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى كل من شارك في الدراسة، سواء من الموظفين أو المديرين الذين قدموا وقتهم وجهدهم للإجابة على الاستبيانات والمشاركة في المقابلات. لولا تعاونهم لما كان بالإمكان جمع البيانات وتحقيق نتائج ملموسة.

ولا أنسى عائلتي وأصدقائي الذين قدموا لي الدعم المعنوي والتشجيع المستمر، وكانوا دائماً سنداً لي طوال فترة إعداد هذا البحث.

شكراً لكل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحقيق هذا العمل الأكاديمي، وأتمنى أن يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة وتحسين ممارسات تأهيل الموظفين في بيئات العمل المختلفة.

المحتويات:

2.....	شكر وتقدير
3.....	المحتويات:
4.....	المستخلص Abstract:
6.....	الفصل الأول
6.....	المقدمة (Introduction) ::
7.....	مشكلة الدراسة (Study Problem):
8.....	أهمية الدراسة (Study Importance):
9.....	أهداف الدراسة (Study Objectives):
10.....	تساؤلات الدراسة (Study Questions):
11.....	فرضيات الدراسة (Study Hypotheses):
	-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث (The Scientific Theory Followed in Preparing the
12.....	Research)
16.....	تطبيق الإطار النظري (Applying the Theoretical Framework)
18.....	الفصل الثاني الدراسات السابقة
19.....	المتغير التابع (Dependent Variable):
29.....	المتغير المستقل (Independent Variable):
41.....	الإطار النظري للدراسة:
41.....	Theoretical Framework of the Study
46.....	التكامل مع البحوث والدراسات السابقة والبناءات النظرية:

48	الفصل الثالث منهجية الدراسة
49	مقدمة (Introduction):
50	تصميم البحث (Research Design):
55	مجتمع البحث (Population of the Study):
60	خطوات جمع البيانات وأداة جمع البيانات (Data Collection Procedures and Tools)
63	الفصل الرابع النتائج والتوصيات
64	مقدمة (Introduction):
66	تحليل البيانات (Data Analysis)
70	مناقشة النتائج (Discussion of the Results)
72	نتائج الدراسة (Research Findings)
74	مناقشة النتائج مع نتائج الدراسات السابقة
77	التوصيات (Research Recommendations)
80	المراجع
84	الملاحق

المستخلص: Abstract

في ظل التحولات السريعة التي تشهدها بيئات العمل المعاصرة، خاصة مع التطورات التكنولوجية والتحول نحو الرقمية، أصبح تأهيل الموظفين من الناحيتين الذهنية والعملية من أهم عوامل النجاح المؤسسي. يعكف هذا البحث على دراسة "دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية" وتطوير كفاءاتهم، مستنداً إلى إطار علمي حديث يعتمد على "النموذج المدمج للقيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا". يستند هذا النموذج إلى تفاعل القيادة التحويلية، التي تركز على تحفيز الموظفين وتطويرهم فكرياً، مع أدوات التدريب التقني التي تتيح فرص التعلم والتطوير المستمر.

يهدف البحث إلى فهم كيف يمكن للمديرين الناجحين توظيف هذا النموذج في المؤسسات لتعزيز الإنتاجية وتحقيق أداء وظيفي متميز ومستدام. ومن خلال تحليل البيانات من مؤسسات تطبق هذا النموذج، يسعى البحث إلى قياس أثر القيادة التحويلية المدعومة بالتكنولوجيا على أداء الموظفين، وتحديد العوامل التي تسهم في تحسين مهاراتهم الذهنية مثل التفكير النقدي وحل المشكلات، إلى جانب تعزيز مهاراتهم العملية التي تنعكس إيجاباً على جودة العمل وكفاءته.

يتناول البحث أيضاً التحديات التي قد تواجه المؤسسات في المملكة العربية السعودية عند تطبيق هذا النموذج، مثل نقص الدعم الفني أو الموارد اللازمة للتدريب الرقمي، ويقدم توصيات عملية مبنية على نتائج البحث تساعد المؤسسات في تحسين ممارسات تأهيل الموظفين. تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة تساهم في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال تطوير كفاءات الموظفين واستثمار مهاراتهم بطريقة تحقق استدامة الأداء المؤسسي وتواكب متطلبات رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: المدير الناجح، تأهيل الموظفين، التدريب المهني، الدعم النفسي، الأداء الوظيفي.

الفصل الأول

المقدمة (Introduction)::

في ظل التطورات المتسارعة في بيئات العمل الحديثة، أصبح دور المدير الناجح أكثر أهمية من أي وقت مضى، خاصة في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية. إن القدرة على تأهيل الموظفين لا تتعلق فقط بتزويدهم بالمهارات اللازمة لأداء مهامهم اليومية، بل تتعدى ذلك إلى تنمية قدراتهم الذهنية لتمكينهم من مواجهة التحديات واتخاذ القرارات بشكل فعال. يرتبط نجاح المدير في هذا الدور بشكل مباشر بتحسين الأداء الوظيفي وتعزيز الإنتاجية داخل المنظمة.

تتناول العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين أساليب القيادة وتأهيل الموظفين. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أجراها XYZ (2020) أن المديرين الذين يعتمدون على أساليب القيادة التشاركية يساهمون بشكل كبير في تحسين رضا الموظفين وزيادة إنتاجيتهم. من ناحية أخرى، أكدت دراسة ABC (2019) أن التدريب العملي تحت إشراف مديرين ذوي خبرة يمكن أن يؤدي إلى تحسين كفاءة الموظفين بشكل ملحوظ. ومع ذلك، هناك حاجة لفهم أعمق لكيفية تفاعل التأهيل الذهني والعملي للموظفين تحت قيادة المديرين الناجحين.

في هذه الدراسة، سنركز على متغيرين رئيسيين: تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والتأهيل العملي، وكيف يتفاعل هذان المتغيران مع أساليب القيادة المختلفة للمديرين. ستقوم الدراسة بتحليل العلاقة بين هذه المتغيرات وتأثيرها على الأداء الوظيفي للموظفين، مما سيوفر رؤية شاملة لكيفية تحقيق أقصى استفادة من جهود التأهيل.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل لدور المدير الناجح في تأهيل الموظفين، مع التركيز على كيفية تأثير التأهيل الذهني والعملي على أداء الموظفين. ستسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية تستند إلى الأدلة العلمية لمساعدة المديرين في تعزيز فعالية التأهيل وتحقيق نتائج أفضل في بيئات العمل المتنوعة.

مشكلة الدراسة (Study Problem):

لقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة أهمية دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين وتأثير ذلك على الأداء الوظيفي والرضا المهني. على سبيل المثال، توصلت دراسة أجراها XYZ (2020) إلى أن المديرين الذين يستخدمون أساليب القيادة التشاركية يساهمون بشكل ملحوظ في تحسين رضا الموظفين وزيادة إنتاجيتهم. كما أكدت دراسة أخرى لـ ABC (2019) أن التدريب العملي الذي يتم تحت إشراف مديرين ذوي خبرة يساهم في تحسين كفاءة الموظفين.

ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه النتائج الإيجابية، لا تزال هناك فجوة في الفهم الشامل لكيفية تفاعل التأهيل الذهني والعملي للموظفين مع أساليب القيادة المختلفة للمديرين. تواجه العديد من المنظمات تحديات في تحقيق توازن بين تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والتأهيل العملي، مما يؤدي إلى نقص في الكفاءة وضعف في الأداء الوظيفي.

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى استكشاف وتوضيح كيف يمكن للمدير الناجح أن يعزز من تأهيل الموظفين بشكل فعال من الناحيتين الذهنية والعملية، وكيف يمكن لهذا التأهيل أن ينعكس إيجابيًا على الأداء الوظيفي. ستركز الدراسة على مجتمع وعينة من الشركات التي تواجه تحديات في تأهيل موظفيها بشكل شامل، مع السعي إلى تقديم حلول مبتكرة تساهم في تحسين ممارسات التأهيل داخل هذه الشركات.

من خلال هذه الدراسة، سيتم تقديم مساهمة علمية جديدة عبر تحليل العلاقة بين أساليب القيادة المختلفة وتأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية، وتقديم توصيات عملية لتحسين هذه العلاقة بما يخدم تحقيق أداء وظيفي متفوق ومستدام.

أهمية الدراسة (Study Importance):

الأهمية العلمية:

1. إضافة إلى المعرفة العلمية حول دور المدير في تأهيل الموظفين: تساهم الدراسة في توسيع الفهم الأكاديمي لدور المديرين في تأهيل الموظفين من النواحي الذهنية والعملية، وتستكشف العلاقة بين أساليب القيادة الفعالة وتطوير الأداء الوظيفي. تقدم هذه الدراسة منظوار جديدًا حول كيفية تفاعل التأهيل الذهني والعملي مع مختلف أنماط القيادة.
2. تقديم نموذج متكامل لتأهيل الموظفين: تقدم الدراسة نموذجًا علميًا شاملاً يربط بين التأهيل الذهني والعملي وأداء الموظفين، مما يساهم في بناء أساس نظري يمكن استخدامه في الدراسات المستقبلية المتعلقة بإدارة الموارد البشرية والقيادة.
3. سد الفجوة في الأدبيات الحالية: تعالج الدراسة الفجوة الموجودة في الأدبيات العلمية الحالية حول كيفية تحقيق التوازن بين التأهيل الذهني والعملي في بيئات العمل المختلفة، مما يفتح الباب لمزيد من الأبحاث في هذا المجال.

الأهمية العملية:

1. تحسين ممارسات التأهيل داخل الشركات: تقدم الدراسة توصيات عملية لمديري الشركات حول كيفية تعزيز تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية، مما يساهم في تحسين كفاءة الأداء الوظيفي وزيادة الإنتاجية.
2. توفير حلول لمشكلات التأهيل الحالية: من خلال تحليل البيانات وتقديم نتائج ملموسة، تساعد الدراسة الشركات على التغلب على التحديات المتعلقة بتأهيل الموظفين، وتقديم استراتيجيات فعالة لتحسين عمليات التأهيل.
3. دعم استدامة الأداء الوظيفي العالي: من خلال تقديم استراتيجيات متكاملة تعتمد على التأهيل الشامل للموظفين، تساعد الدراسة الشركات على تحقيق استدامة الأداء العالي، مما يعزز من تنافسيتهما في السوق.
4. تعزيز الرضا الوظيفي وزيادة الالتزام المؤسسي: تساهم الدراسة في تحسين بيئة العمل من خلال تعزيز أساليب القيادة التي تركز على تطوير الموظفين، مما يؤدي إلى زيادة رضا الموظفين عن عملهم وتعزيز التزامهم بالمؤسسة.

أهداف الدراسة (Study Objectives):

الهدف الرئيسي:

تحليل دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحيتين الذهنية والعملية وتأثير ذلك على الأداء الوظيفي. يسعى هذا الهدف إلى تقديم فهم شامل لكيفية تفاعل أساليب القيادة المختلفة مع جهود التأهيل لتحسين أداء الموظفين وزيادة إنتاجيتهم.

الأهداف الفرعية:

1. تحديد الأساليب القيادية الفعالة في تأهيل الموظفين:
استكشاف مختلف أساليب القيادة التي يستخدمها المدبرون الناجحون لتأهيل الموظفين، وتقييم مدى فعاليتها في تحسين الأداء الوظيفي.
2. دراسة تأثير التأهيل الذهني على قدرة الموظفين في مواجهة تحديات العمل:
تحليل كيفية مساهمة التأهيل الذهني في تعزيز قدرة الموظفين على التعامل مع ضغوط العمل واتخاذ القرارات بشكل أكثر فاعلية.
3. تقييم دور التدريب العملي في تحسين الكفاءة والإنتاجية:
دراسة تأثير التدريب العملي الذي يتم تحت إشراف المدبرين على مهاراتهم وقدرتهم على تنفيذ المهام المطلوبة بكفاءة.
4. تحليل العلاقة بين التأهيل الذهني والعملي وأداء الموظفين:
فحص كيفية تأثير كل من التأهيل الذهني والعملي على الأداء الوظيفي، ودراسة ما إذا كان تحقيق التوازن بينهما يساهم في تحسين الأداء بشكل أكبر.
5. تقديم توصيات عملية لتحسين عمليات تأهيل الموظفين ن:
بناءً على النتائج المستخلصة من الدراسة، تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تساعد المدبرين في تحسين استراتيجيات تأهيل الموظفين لزيادة الإنتاجية وتحقيق أهداف الشركة.

تساؤلات الدراسة (Study Questions):

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما هي الأساليب القيادية الأكثر فعالية في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية ؟
هذا السؤال يهدف إلى تحديد أنواع القيادة التي تؤدي إلى تحسين أداء الموظفين من خلال التأهيل المناسب.
2. كيف يؤثر التأهيل الذهني على قدرة الموظفين في مواجهة تحديات العمل ؟
يركز هذا السؤال على فهم دور التأهيل الذهني في تعزيز قدرة الموظفين على التعامل مع الضغوط واتخاذ القرارات.
3. ما هو تأثير التدريب العملي تحت إشراف المديرين على كفاءة الموظفين وإنتاجيتهم ؟
يسعى هذا السؤال إلى تقييم مدى فعالية التدريب العملي في تحسين أداء الموظفين.
4. كيف يمكن تحقيق التوازن بين التأهيل الذهني والعملي لتحقيق أفضل أداء وظيفي ؟
يبحث هذا السؤال في كيفية تفاعل التأهيل الذهني والعملي وتأثيره على الأداء العام للموظفين.

فرضيات الدراسة (Study Hypotheses):

الفرض الرئيسي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية وبين الأداء الوظيفي للموظفين).

الفروض الفرعية:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأساليب القيادية المستخدمة في تأهيل الموظفين والأداء الوظيفي.
هذا الفرض ينبثق من الهدف الفرعي المتعلق بتحديد الأساليب القيادية الفعالة.
2. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتأهيل الذهني على قدرة الموظفين في مواجهة تحديات العمل.
يرتبط هذا الفرض بالسؤال المتعلق بتأثير التأهيل الذهني على الموظفين.
3. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتدريب العملي تحت إشراف المديرين على كفاءة الموظفين وإنتاجيتهم.
هذا الفرض ينبثق من الهدف الفرعي الذي يدرس تأثير التدريب العملي.
4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحقيق التوازن بين التأهيل الذهني والعملي وبين الأداء الوظيفي للموظفين.
يرتبط هذا الفرض بالسؤال المتعلق بالتوازن بين التأهيل الذهني والعملي.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث (The Scientific Theory Followed in) (Preparing the Research

في البحث حول "دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية"، يستند الإطار العلمي على "النموذج المدمج للقيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا"، والذي يسعى إلى تحقيق تكامل بين نمط القيادة التحويلية وأساليب التدريب المعززة بالتكنولوجيا لتحقيق تطوير شامل لقدرات الموظفين الذهنية والعملية. يهدف هذا النموذج إلى تعزيز الأداء الوظيفي من خلال تمكين الموظفين بمهارات وأساليب عمل جديدة تتماشى مع متطلبات التطور السريع في بيئات العمل الحديثة.

أسس النظرية العلمية (The Foundations of the Scientific Theory)

1. القيادة التحويلية (Transformational Leadership):

القيادة التحويلية هي نمط قيادي يهدف إلى إلهام وتحفيز الموظفين لتحقيق أداء يفوق التوقعات. يعتمد هذا النمط على بناء علاقات قوية مع الموظفين، قائمة على الثقة والتشجيع والتحفيز المستمر.

المدير الناجح الذي يعتمد القيادة التحويلية لا يكتفي بتوجيه الموظفين في أداء مهامهم اليومية، بل يسعى لتحفيزهم على تطوير إمكاناتهم الشخصية والمهنية. تشمل القيادة التحويلية تنمية القدرات الذهنية للموظفين من خلال تشجيعهم على التفكير النقدي، وحل المشكلات بطريقة مبتكرة، وتعزيز مهارات اتخاذ القرار.

في هذا الإطار، تساهم القيادة التحويلية في خلق بيئة عمل إيجابية تدعم التعلم المستمر والتفاعل المثمر، مما يمكن الموظفين من تطوير مهارات جديدة والمساهمة بفعالية أكبر في تحقيق الأهداف المؤسسية.

2. التدريب المدعوم بالتكنولوجيا (Technology-Enhanced Training):

يعتمد التدريب المدعوم بالتكنولوجيا على استخدام أدوات وتقنيات رقمية لتعزيز كفاءة التدريب وتوسيع نطاق الوصول إلى الموارد التدريبية. يشمل هذا النوع من التدريب استخدام منصات التعلم الإلكتروني، وتطبيقات الواقع الافتراضي والمحاكاة، والدورات التدريبية عن بعد.

يسهم التدريب المدعوم بالتكنولوجيا في تحسين المهارات العملية والفنية للموظفين، مما يمكنهم من تنفيذ مهامهم بشكل أكثر كفاءة ودقة. هذا التدريب يجعل التعلم أكثر تفاعلاً وشخصية، حيث يمكن تخصيص المحتوى التدريبي ليتناسب مع احتياجات كل موظف بشكل فردي.

من خلال التكنولوجيا، يصبح بإمكان المديرين تقديم تدريب مستمر للموظفين، بغض النظر عن مكانهم أو طبيعة عملهم، مما يزيد من فرص التعلم والتطور الوظيفي، ويعزز من استدامة المهارات المكتسبة.

خطوات تنفيذ النظرية في البحث (Steps for Implementing the Theory in the) (Research)

1. جمع البيانات وتحليلها (Data Collection and Analysis):

سيتم جمع البيانات من عدد من المؤسسات باستخدام استبيانات ومقابلات مباشرة مع الموظفين والمديرين. تهدف هذه البيانات إلى قياس تأثير القيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا على الأداء الوظيفي.

من خلال تحليل البيانات، سيتم استنتاج العوامل التي تؤثر على تطوير القدرات الذهنية والعملية للموظفين، وتحديد التحديات التي قد تواجه المؤسسات في تطبيق هذا النموذج. سيساهم هذا التحليل في فهم عميق لآليات تطبيق القيادة التحويلية المدعومة بالتكنولوجيا على أرض الواقع.

2. تحليل التفاعل بين القيادة والتحفيز التكنولوجي (Analyzing the Interaction Between Leadership and Technological Training):

في هذه المرحلة، سيتم دراسة كيفية تفاعل القيادة التحويلية مع أساليب التدريب المدعومة بالتكنولوجيا داخل بيئات العمل. ستستخدم هذه الخطوة نماذج تحليلية لفهم العلاقة بين القيادة التحويلية ومدى تأثير التدريب الرقمي على كفاءة وتأهيل الموظفين.

يسعى التحليل إلى استكشاف كيفية تحقيق التوازن بين توجيه وتحفيز المدير للموظفين عبر القيادة التحويلية وتوظيف التكنولوجيا لتحسين جودة التدريب. الهدف هو تحديد الآليات الفعالة التي تساعد في تحقيق أقصى استفادة من التدريب والمديرين على حد سواء.

3. تقييم تأثير القيادة والتحفيز التكنولوجي على تطوير الأداء الوظيفي (Evaluating the

Impact of Transformational Leadership and Technological Training on

:(Performance Development

سيتم في هذه الخطوة تقييم التحسينات في الأداء الوظيفي للموظفين بعد خضوعهم للتأهيل من خلال القيادة التحويلية والتدريب الرقمي. سيتم مقارنة أداء الموظفين قبل وبعد تطبيق التدريب المدعوم بالتكنولوجيا، بهدف قياس مدى تأثير هذا النموذج على مهاراتهم وقدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

هذا التقييم يشمل تحليل مدى تقدم الموظفين في جوانب مثل التفكير الاستراتيجي، جودة العمل، الكفاءة الإنتاجية، والالتزام المؤسسي، مما يوفر بيانات موضوعية لقياس مدى نجاح النموذج المدمج في تعزيز الأداء الوظيفي.

4. تقديم توصيات للتحسين (Providing Recommendations for Improvement):

بناءً على النتائج التي يتم استنتاجها من تحليل البيانات، سيتم تقديم توصيات عملية تهدف إلى تعزيز تطبيق "النموذج المدمج للقيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا" في بيئات العمل. ستشمل التوصيات مقترحات لتحسين أساليب القيادة وتطوير برامج التدريب باستخدام التكنولوجيا لتحقيق نتائج أفضل على المستوى التنظيمي.

قد تشمل التوصيات أيضاً تعزيز البرامج التدريبية الرقمية، وتطوير أدوات قياس الأداء لتقييم فعالية التدريب المستمر، مما يساهم في تحسين كفاءة التأهيل الوظيفي وزيادة الإنتاجية.

تطبيق الإطار النظري (Applying the Theoretical Framework)

1. دراسة الحالة (Case Study):

سيتم تحليل حالات واقعية لمؤسسات محلية أو دولية طبقت استراتيجيات القيادة التحويلية مع التدريب المدعوم بالتكنولوجيا، لاستكشاف مدى تأثير هذا التكامل على تطوير الموظفين. سيساعد ذلك في توضيح كيفية تفعيل هذا النموذج المدمج بشكل عملي.

ستدرس الحالة كيف أسهمت استراتيجيات القيادة المدمجة مع التدريب الرقمي في تحسين الأداء الذهني والعملي للموظفين، مما يتيح استنتاجات تطبيقية تستفيد منها المؤسسات الأخرى.

2. التحديات التنظيمية (Organizational Challenges):

ستتناول الدراسة التحديات التي قد تواجه المؤسسات في تطبيق النموذج، مثل قلة الموارد المالية، نقص الكفاءات الفنية المطلوبة لتشغيل البرامج التكنولوجية، أو ضعف الدعم من الإدارة العليا. سيتم تحليل هذه التحديات واقتراح حلول عملية للتغلب عليها، مما يعزز من فرص نجاح المؤسسات في تفعيل هذا النموذج المدمج بشكل فعال ومستدام.

3. تأثير النموذج على الأداء (The Impact of the Model on Performance):

سيتم تقييم تأثير القيادة التحويلية المدعومة بالتكنولوجيا على الأداء الوظيفي للموظفين من خلال مقارنة الأداء بين مجموعات من الموظفين الذين تلقوا التدريب وفق هذا النموذج والمجموعات التي لم تستفد من هذا الأسلوب. سيوفر هذا التحليل بيانات كمية ونوعية عن فعالية النموذج في تعزيز جودة العمل والإنتاجية والالتزام المؤسسي.

من خلال تطبيق هذا الإطار النظري، يسعى البحث إلى تقديم فهم شامل لكيفية تأهيل المدير الناجح للموظفين من الناحيتين الذهنية والعملية. سيتناول البحث العلاقة بين القيادة الفعالة والتأهيل المهني، مع تسليط الضوء على التحديات التنظيمية التي قد تواجه هذه العملية، مما يساهم في تحسين جودة وكفاءة الأداء الوظيفي في المؤسسات.

الفصل الثاني الدراسات السابقة

المقدمة (Introduction):

في العصر الحالي، أصبح تطوير مهارات الموظفين من الناحيتين الذهنية والعملية أحد العناصر الرئيسية التي تسهم في تعزيز الأداء الوظيفي وتحقيق أهداف المؤسسات. في بيئات العمل المتغيرة بسرعة والمتأثرة بالتطورات التكنولوجية والاقتصادية، يُعتبر تأهيل الموظفين ضرورة ملحة لضمان التنافسية والاستمرارية. يلعب المدير الناجح دورًا حاسمًا في هذه العملية، حيث لا يقتصر دوره على التوجيه فحسب، بل يمتد ليشمل تحفيز الموظفين على الابتكار وتطوير مهاراتهم الفكرية والعملية.

تشهد المؤسسات الحديثة تحولاً نحو نماذج قيادة أكثر شمولية تركز على تأهيل الموظفين بشكل متكامل. تتضمن هذه العملية تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات (التأهيل الذهني) بجانب تطوير المهارات الفنية والتطبيقية (التأهيل العملي). في هذا السياق، أصبح المدير الذي يمارس القيادة التحويلية أداة أساسية لتحقيق التوازن بين هذين الجانبين. المدير التحويلي قادر على دفع الموظفين لتجاوز حدودهم التقليدية وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والإبداع.

تشمل هذه المراجعة الأدبية استعراض الدراسات السابقة التي تناولت تأثير القيادة الناجحة على تأهيل الموظفين، مع التركيز على كيفية تحقيق المديرين الناجحين لهذا التأهيل في بيئات العمل الحديثة. سيتم مناقشة كيف يمكن للقيادة التحويلية، التوجيه الشخصي، وبرامج التدريب المستمرة أن تلعب دوراً محورياً في تحسين القدرات الذهنية والعملية للموظفين، مما يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء الوظيفي وتعزيز الإنتاجية.

كما ستسلط هذه المراجعة الضوء على التحديات التي تواجه المديرين في تنفيذ استراتيجيات تأهيل الموظفين، مثل نقص الموارد التدريبية أو ضعف الدعم التنظيمي، وستقدم حلولاً واقعية للتغلب على هذه التحديات. من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن تحديد الفجوات البحثية والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من الاستقصاء، مما يساهم في توجيه البحث الحالي نحو تحقيق نتائج أكثر شمولية وفائدة، ويعزز من فهم دور القيادة الناجحة في تطوير الموظفين من جميع النواحي.

المتغير التابع (Dependent Variable):

تعريف المتغير التابع: المتغير التابع في دراسة "دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية" هو "تحسين الأداء الوظيفي". يُقصد بهذا المتغير تأثير التأهيل الذي يوفره المدير على كيفية قيام الموظفين بمهامهم الوظيفية وتفاعلهم مع بيئة العمل. يتضمن الأداء الوظيفي قدرة الموظفين على تحقيق أهداف العمل بعد تلقيهم التدريب والتوجيه المناسبين، ومدى تحسينهم لنتائجهم العملية والذهنية.

تفسير المتغير التابع:

تحسين الأداء الوظيفي يعكس تطور مهارات الموظفين في الجوانب التالية:

1. الإنتاجية (Productivity):

يعد تحسين الإنتاجية من أولى علامات النجاح في تأهيل الموظفين. يُظهر الموظفون المؤهلون زيادة في كفاءة إنجاز المهام وتحقيق الأهداف المؤسسية. أظهرت دراسة Kim (2014) أن التأهيل الشخصي والتدريب الذي يقدمه المدير يعزز بشكل مباشر من إنتاجية الموظفين ويؤدي إلى تحسين أدائهم في العمل (Kim, 2014).

2. القدرة على حل المشكلات (Problem-Solving Ability):

التأهيل الفعال يساهم في تحسين القدرات الذهنية للموظفين، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات. أظهرت دراسة Gayed et al. (2018) أن تدريب المديرين على دعم الصحة الذهنية للموظفين يحسن قدرتهم على التعامل مع المشكلات في مكان العمل، مما يعزز الأداء العام (Gayed et al., 2018).

3. الالتزام المؤسسي (Organizational Commitment):

الالتزام المؤسسي يعني مدى انتماء الموظفين للمؤسسة واستعدادهم لتحقيق أهدافها. يُعتبر تأهيل الموظفين عاملاً مهماً في زيادة التزامهم، حيث أن التوجيه المناسب يجعل الموظفين أكثر ارتباطاً بعملهم. وجدت دراسة (Mehmeti, 2020) أن هناك علاقة قوية بين تحفيز الموظفين من خلال التأهيل وزيادة التزامهم بأهداف المؤسسة (Mehmeti, 2020).

4. جودة العمل (Quality of Work):

يرتبط تحسين جودة العمل بتوفير تدريب مناسب يمكّن الموظفين من أداء مهامهم بدقة وكفاءة أكبر. المدير الناجح يلعب دوراً حيوياً في ضمان أن تكون جودة العمل عالية من خلال تقديم برامج تدريبية مستمرة لتحسين المهارات العملية. أشارت دراسة (Kargeti, 2023) إلى أن القيادة الفعّالة تؤدي إلى تحسين جودة العمل وزيادة دقة تنفيذ المهام (Kargeti, 2023).

أهمية تفسير المتغير التابع:

تحليل المتغير التابع "تحسين الأداء الوظيفي" يساعد على فهم كيفية تأثير تأهيل الموظفين من قبل المدير الناجح على مختلف جوانب الأداء في بيئة العمل. من خلال تفسير أداء الموظفين عبر مقاييس مثل الإنتاجية، حل المشكلات، الالتزام المؤسسي، وجودة العمل، يمكن تقييم مدى نجاح استراتيجيات التأهيل في تحقيق النتائج المرجوة.

وصف مفصل للمتغير التابع:

المتغير التابع في هذه الدراسة هو "تحسين الأداء الوظيفي للموظفين"، والذي يعكس تأثير دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية. يتم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من المؤشرات التي تتعلق بتحسين قدرات الموظفين بعد خضوعهم لبرامج تدريب وتأهيل تقودها القيادة الفعّالة.

1. الإنتاجية (Productivity):

يشير مفهوم الإنتاجية إلى كفاءة إنجاز المهام، ومدى قدرة الموظفين على تنفيذ العمل بكفاءة وفعالية بعد تلقيهم التدريب والتأهيل اللازم. يرتبط تحسين الإنتاجية بالتدريب الذي يقدمه المدير، حيث يتم توجيه الموظفين بشكل أفضل نحو استغلال وقتهم ومواردهم بطريقة تزيد من إنتاجيتهم. أظهرت الأبحاث أن المديرين الناجحين الذين يقدمون توجيهات مستمرة للموظفين يحققون زيادة ملحوظة في الإنتاجية العامة للمؤسسة (Kim, 2014).

2. القدرة على حل المشكلات (Problem-Solving Ability):

تعتبر القدرة على حل المشكلات من المؤشرات الأساسية لتحسين الأداء الوظيفي. المدير الناجح يعزز من مهارات التفكير النقدي لدى الموظفين، حيث يتمكن الموظفون من تحليل المشكلات التي يواجهونها في العمل والبحث عن حلول مبتكرة وفعالة. التأهيل الذهني الذي يوفره المدير يدعم هذه المهارة، ويسهم في تمكين الموظفين من مواجهة التحديات العملية. وجدت دراسة (Gayed et al., 2018) أن التدريب المستمر يؤدي إلى تحسين قدرة الموظفين على التعامل مع مشكلات العمل بفعالية أكبر (Gayed et al., 2018).

3. الالتزام المؤسسي (Organizational Commitment):

يشير الالتزام المؤسسي إلى مدى ولاء الموظفين للمؤسسة ورغبتهم في المساهمة الفعالة في تحقيق أهدافها. يُعزز المدير الناجح التزام الموظفين من خلال تقديم التوجيه والدعم المستمرين، مما يزيد من ارتباطهم العاطفي والمهني بالمؤسسة. أشارت دراسة (Mehmeti, 2020) إلى أن تحفيز الموظفين عبر التأهيل الشخصي والمهني يؤدي إلى زيادة الالتزام المؤسسي، مما يؤثر إيجابياً على الأداء الوظيفي (Mehmeti, 2020).

4. جودة العمل (Quality of Work):

ترتبط جودة العمل بمدى دقة وكفاءة المهام التي يقوم بها الموظفون. المدير الناجح يساهم في تحسين جودة العمل من خلال تقديم برامج تدريبية وتوجيهات تضمن أن الموظفين يمتلكون المهارات التقنية والعملية اللازمة لتنفيذ أعمالهم بأعلى مستوى من الجودة. وفقاً لدراسة (Kargeti, 2023)، يرتبط تحسين جودة العمل بفعالية القيادة في توفير التأهيل الذي يُركز على تطوير المهارات الفنية والعملية للموظفين (Kargeti, 2023).

5. التطور المهني (Professional Growth):

التطور المهني هو مؤشر آخر على تحسين الأداء الوظيفي، حيث يُشير إلى قدرة الموظفين على اكتساب مهارات جديدة وتحقيق تقدم في حياتهم المهنية. يساعد المدير الناجح في توجيه الموظفين نحو مسارات مهنية تطورهم بشكل شخصي ومهني. التأهيل المهني يُعزز من فرص الموظفين في تحقيق أهدافهم المهنية ويزيد من رضاهم عن العمل.

المقاييس المستخدمة لقياس المتغير التابع:

لقياس المتغير التابع، وهو تحسين الأداء الوظيفي للموظفين بعد التأهيل الذي يقدمه المدير الناجح، يتم استخدام مجموعة من المقاييس الكمية والنوعية التي تساعد في تقييم التغيرات الفعلية في أداء الموظفين. فيما يلي بعض المقاييس الشائعة التي تُستخدم في تقييم هذا المتغير:

1. استبيانات رضا الموظفين (Employee Satisfaction Surveys):

الوصف: تُستخدم هذه الاستبيانات لاستطلاع آراء الموظفين حول مدى تحسن أدائهم بعد خضوعهم لبرامج التدريب والتأهيل. تشمل الأسئلة المتعلقة بمدى رضا الموظفين عن الدعم الذي قدمه المدير والتوجيهات التي حصلوا عليها، بالإضافة إلى تحسين أدائهم الوظيفي في جوانب مثل الإنتاجية وحل المشكلات.

أهمية الاستبيانات: تعد الاستبيانات أداة فعالة لقياس الانطباع الذاتي للموظفين حول مدى تطورهم بعد التأهيل.

2. تقييمات الأداء الوظيفي (Performance Appraisals):

الوصف: تعتمد تقييمات الأداء الوظيفي على قياس مدى تحسن الموظفين من خلال التقييمات الدورية التي يقوم بها المديرون. تشمل هذه التقييمات مؤشرات مثل الإنتاجية، القدرة على حل المشكلات، وجودة العمل. يتم مقارنة أداء الموظفين قبل وبعد تلقيهم التدريب والتأهيل.

أهمية التقييمات: تُستخدم هذه التقييمات لتقديم بيانات موضوعية حول كيفية تأثير التأهيل على الأداء الفعلي للموظفين، مما يسمح للمديرين بقياس التطور الكمي في قدراتهم العملية والذهنية.

3. مؤشرات الأداء الرئيسية (Key Performance Indicators – KPIs):

الوصف: تعد مؤشرات الأداء الرئيسية مقياساً مهماً لتحسين الأداء الوظيفي. تشمل هذه المؤشرات مقاييس مثل عدد المهام المكتملة في الوقت المحدد، نسبة الأخطاء في العمل، وسرعة إنجاز العمل. يمكن متابعة هذه المؤشرات عبر أدوات تحليل الأداء لتقديم رؤية دقيقة عن التحسينات التي طرأت على أداء الموظفين بعد التأهيل.

أهمية مؤشرات الأداء: توفر مؤشرات الأداء الرئيسية بيانات كمية واضحة يمكن من خلالها قياس مدى تأثير التأهيل على كفاءة الموظفين وإنتاجيتهم.

4. ملاحظات المديرين (Managerial Feedback):

الوصف: يتم جمع ملاحظات المديرين حول التقدم الذي يحققه الموظفون في الأداء الوظيفي بعد تلقي التدريب. المديرون يراقبون عن كثب سلوك الموظفين وقدراتهم الجديدة التي تم تطويرها بفضل برامج التأهيل.

أهمية الملاحظات: ملاحظات المديرين توفر تحليلاً نوعياً معمقاً للأداء الوظيفي، حيث يعتمد المديرون على ملاحظاتهم المباشرة لتقييم كيف ساهم التأهيل في تحسين جوانب محددة من أداء الموظفين.

5. معدل الإنتاجية (Productivity Rate):

الوصف: يُقاس هذا المقياس من خلال مقارنة كمية العمل الذي ينجزه الموظفون في فترة زمنية معينة قبل وبعد تلقيهم التدريب. يشمل ذلك تحليل مدى كفاءة الموظفين في إتمام مهامهم وزيادة حجم الإنتاج.

أهمية معدل الإنتاجية: يعد هذا المقياس مؤشراً أساسياً لتحسين الأداء، حيث يوضح بوضوح التأثير المباشر للتأهيل على الكفاءة العملية للموظفين.

6. مقابلات نوعية مع الموظفين (Qualitative Employee Interviews):

الوصف: تُجرى المقابلات مع الموظفين لجمع بيانات نوعية حول تجربتهم الشخصية مع برامج التأهيل. تتيح هذه المقابلات للموظفين التعبير عن تجاربهم بالتفصيل، وتقديم أفكار حول مدى تأثير التدريب على تحسين أدائهم.

أهمية المقابلات: تعد المقابلات أداة قوية لفهم الأبعاد الشخصية والتحفيزية التي قد لا تعكسها المقاييس الكمية، مما يوفر رؤية شاملة لكيفية تأثير الموظفين ببرامج التأهيل.

7. معدل الاحتفاظ بالموظفين (Employee Retention Rate):

الوصف: يُعد معدل الاحتفاظ بالموظفين مؤشراً مهماً لتقييم رضا الموظفين ومدى التزامهم بالمؤسسة بعد تلقيهم التدريب. تُظهر الأبحاث أن الموظفين الذين يشعرون بالتقدير ويخضعون لتأهيل مستمر يميلون إلى البقاء في المؤسسة لفترات أطول.

أهمية معدل الاحتفاظ: يساعد هذا المقياس في فهم تأثير التأهيل ليس فقط على الأداء الوظيفي، ولكن أيضاً على مستويات الرضا والالتزام المؤسسي لدى الموظفين.

8. نسبة الأخطاء الوظيفية (Error Rate):

الوصف: يُستخدم هذا المقياس لتقييم مدى تقليل الموظفين للأخطاء في أداء المهام بعد تلقيهم التدريب. تقليل نسبة الأخطاء يعد دليلاً واضحاً على تحسين جودة العمل نتيجة للتأهيل الفعال.

أهمية نسبة الأخطاء: تُظهر هذه النسبة التحسينات في جودة العمل والدقة في تنفيذ المهام، وهي مؤشر مباشر على تأثير برامج التأهيل في تحسين الأداء.

السياق في تأثير دور المدير الناجح على تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية

في سياق دراسة "دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية"، يُعتبر تحسين الأداء الوظيفي المتغير التابع الرئيسي. يعكس هذا المتغير كيفية تأثير أساليب القيادة الفعّالة والتأهيل المهني الذي يوفره المدير على تطور أداء الموظفين في بيئة العمل، سواء في الجوانب الذهنية مثل التفكير النقدي وحل المشكلات، أو الجوانب العملية مثل تنفيذ المهام بكفاءة وجودة عالية.

تحسين الأداء الوظيفي يشمل عدة جوانب رئيسية، منها:

1. الإنتاجية: كيفية تأثير التأهيل الذي يقدمه المدير على قدرة الموظفين على إنجاز المهام وزيادة الكفاءة العملية.
2. القدرة على حل المشكلات: مدى تطور القدرات الذهنية للموظفين مثل التفكير النقدي والابتكار نتيجة التوجيه والتدريب المستمر.
3. جودة العمل: تحسين دقة وجودة المهام التي يقوم بها الموظفون بعد خضوعهم لبرامج التأهيل.
4. الالتزام المؤسسي: مدى ارتباط الموظفين بالمؤسسة بعد تلقي الدعم والتوجيه المناسبين من المديرين، مما يزيد من الرضا الوظيفي والانتماء.

تحليل هذا السياق يوفر فهماً دقيقاً لكيفية تأثير المدير الناجح على أداء الموظفين، سواء من الناحية العملية أو الذهنية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء المؤسسي بشكل عام.

الأهمية والتأثير على صناعة تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية من قبل المدير الناجح.

تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية يعتبر عنصراً جوهرياً في تحسين الأداء الوظيفي والرفع من مستوى الكفاءة الإنتاجية في المؤسسات. المدير الناجح يمتلك القدرة على تحويل بيئة العمل من

خلال تطوير قدرات الموظفين العقلية والفنية، ما يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة بشكل أكثر فعالية. في السياق المعاصر الذي يشهد تغيرات سريعة في بيئات العمل، فإن تأهيل الموظفين يعد ضرورياً لتمكينهم من مواجهة التحديات والمساهمة بشكل فعال في تحسين الأداء العام.

في المملكة العربية السعودية، تتماشى هذه التحسينات مع رؤية 2030 التي تركز على تطوير الموارد البشرية وتحقيق الاستدامة من خلال الابتكار والتدريب المستمر. المدير الناجح يلعب دوراً حيوياً في تحقيق هذه الرؤية من خلال تمكين الموظفين وتطويرهم. وفقاً لدراسة أجراها (Mehmeti, 2020)، فإن التأهيل المستمر للموظفين يسهم في زيادة التزامهم ورفع كفاءتهم، مما ينعكس إيجابياً على أداء المؤسسات (Mehmeti, 2020).

هذا التأثير الإيجابي يظهر بشكل خاص في تحسين جودة العمل وتقليل الأخطاء، حيث يتمكن الموظفون من تنفيذ مهامهم بكفاءة أكبر بعد تلقيهم التوجيه والتدريب المناسبين.

المتغير المستقل (Independent Variable):

تعريف المتغير المستقل:

المتغير المستقل في هذه الدراسة هو "دور المدير الناجح"، الذي يشمل مجموعة من الأساليب والنهج القيادية التي يتبعها المدير لتأهيل الموظفين وتطويرهم من الناحية الذهنية (مثل تعزيز التفكير النقدي والابتكار) والعملية (مثل تدريبهم على المهارات الفنية والمهنية). يهدف المتغير المستقل إلى قياس كيفية تأثير القيادة الفعالة على تطوير الأداء الوظيفي للموظفين.

تفسير المتغير المستقل:

المتغير المستقل في هذه الدراسة هو "دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين"، ويشير إلى الطرق والوسائل التي يستخدمها المديرون لتحسين وتطوير قدرات الموظفين من الناحيتين الذهنية والعملية. يركز هذا المتغير على تأثير القيادة الفعالة والتوجيه والتدريب المقدم من قبل المديرين في تطوير مهارات الموظفين وتمكينهم من تحقيق أداء أفضل.

تفسير أبعاد المتغير المستقل:

1. القيادة التحويلية (Transformational Leadership):

تركز القيادة التحويلية على قدرة المدير على تحفيز الموظفين وخلق بيئة عمل تشجع على الإبداع والتفكير النقدي. المدير التحويلي يدفع الموظفين لتجاوز التوقعات من خلال تقديم دعم مستمر وتشجيعهم على تبني أساليب جديدة لحل المشكلات. هذه القيادة تساعد في تأهيل الموظفين على مستوى المهارات الذهنية من خلال تمكينهم من التفكير بطرق مبتكرة. وقد أظهرت الدراسات أن القادة الذين يتبنون هذا الأسلوب يحققون نتائج إيجابية في تطوير الموظفين (Ladyschewsky, 2010).

2. التدريب المهني (Professional Training):

يتضمن التدريب المهني تعليم المهارات الفنية والعملية التي يحتاجها الموظفون لأداء مهامهم بكفاءة. من خلال تقديم برامج تدريبية منتظمة، يضمن المدير الناجح أن الموظفين يكتسبون المعرفة العملية اللازمة لتحسين أدائهم الوظيفي. التدريب يساعد على تطوير قدرات الموظفين في المجالات التطبيقية التي تُسهم في رفع جودة العمل وزيادة الإنتاجية (Mehmeti, 2020).

3. التوجيه والإرشاد (Mentorship and Coaching):

يشير التوجيه إلى تقديم الدعم الشخصي للموظفين من قبل المدير، حيث يقوم المدير بتوجيه الموظفين وتقديم النصائح حول كيفية تحسين أدائهم. هذا الأسلوب يساعد في بناء الثقة لدى الموظفين وزيادة انتمائهم للمؤسسة. التوجيه الشخصي من قبل المدير يساهم في تطوير المهارات الذهنية والعملية لدى الموظفين، حيث يعزز من قدرتهم على اتخاذ القرارات بشكل أفضل وتجاوز التحديات في العمل (Gayed et al., 2018).

4. التأهيل الذهني (Mental Development):

يركز هذا البعد على تطوير القدرات الذهنية مثل التفكير النقدي وحل المشكلات. المدير الناجح يساعد الموظفين على تعزيز هذه القدرات من خلال توفير فرص تعليمية وتدريبية تركز على التفكير الإبداعي والتخطيط الاستراتيجي. التأهيل الذهني يعتبر أساسياً لتحسين الأداء الوظيفي، حيث يُمكن الموظفين من التعامل مع المشكلات بفعالية واستغلال الفرص الجديدة في العمل.

5. التأهيل العملي (Practical Development):

يتضمن التأهيل العملي تطوير المهارات الفنية والتقنية التي يحتاجها الموظفون لأداء مهامهم اليومية بفاعلية. المدير الناجح يوفر فرص تدريب عملية تعزز من قدرة الموظفين على تطبيق المعرفة التي اكتسبوها في الواقع العملي. هذا النوع من التأهيل يساهم في تحسين جودة العمل وزيادة الإنتاجية، وهو ما يُعتبر مؤشراً مهماً لنجاح عمليات التأهيل التي يقودها المدير.

أهمية تفسير المتغير المستقل:

دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين يعد العامل الرئيسي الذي يؤثر على تحسين الأداء الوظيفي. المدير الفعّال قادر على بناء بيئة تدعم تطوير المهارات العملية والذهنية للموظفين، مما يساعد على تعزيز قدراتهم في حل المشكلات، وزيادة الإنتاجية، وتحسين جودة العمل. من خلال تبني أساليب قيادية فعالة، وتقديم التوجيه والتدريب المستمر، يحقق المدير الناجح تأثيراً إيجابياً على التطوير الشخصي والمهني للموظفين، مما ينعكس بشكل مباشر على الأداء الوظيفي العام.

تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع:

في هذه الدراسة، المتغير التابع هو تحسين الأداء الوظيفي للموظفين، وهو النتيجة النهائية لتأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية. يتم التأثير على هذا المتغير من خلال عدة متغيرات مستقلة تشمل القيادة التحويلية، التدريب المهني، التوجيه والإرشاد، التأهيل الذهني، والتأهيل العملي. فيما يلي توضيح كيفية تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع:

1. القيادة التحويلية (Transformational Leadership) وتأثيرها على الأداء الوظيفي:

تأثير القيادة التحويلية: المدير الذي يعتمد على أسلوب القيادة التحويلية يعزز من تحفيز الموظفين وتشجيعهم على التطوير المستمر. من خلال توفير بيئة عمل داعمة للإبداع والتفكير النقدي، يتمكن الموظفون من تطوير قدراتهم الذهنية، ما ينعكس مباشرة على قدرتهم في حل المشكلات وتحسين الإنتاجية. الأبحاث أظهرت أن القيادة التحويلية تساعد في تحقيق مستويات أعلى من الأداء الوظيفي، حيث يساهم المدير الناجح في تعزيز ثقة الموظفين بأنفسهم وتحفيزهم على تحقيق أداء أفضل (Ladyshevsky, 2010).

2. التدريب المهني (Professional Training) وتأثيره على الأداء الوظيفي:

تأثير التدريب المهني: التدريب المهني يعتبر مكوناً أساسياً لتحسين الأداء الوظيفي، حيث يتمكن الموظفون من تطوير مهاراتهم العملية التي تساعدهم في إتمام المهام بشكل أكثر كفاءة. التدريب يزيد من الإنتاجية ويقلل من نسبة الأخطاء في أداء المهام اليومية. من خلال توفير دورات تدريبية مستمرة، يكتسب الموظفون المهارات الفنية الضرورية التي تتيح لهم تطبيق المعرفة في العمل بشكل أكثر فعالية (Mehmeti, 2020).

3. التوجيه والإرشاد (Mentorship and Coaching) وتأثيره على الأداء الوظيفي:

تأثير التوجيه والإرشاد: المدير الناجح الذي يقدم توجيهاً شخصياً للموظفين يعزز من ثقتهم والتزامهم المؤسسي. عندما يتلقى الموظفون الدعم الشخصي من المدير من خلال الإرشاد والتوجيه المستمر، فإن ذلك يحسن من أدائهم ويساعدهم في تجاوز التحديات التي يواجهونها في العمل. الأبحاث أظهرت أن التوجيه المباشر للموظفين يساعد في تطوير مهاراتهم العملية والذهنية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام (Gayed et al., 2018).

4. التأهيل الذهني (Mental Development) وتأثيره على الأداء الوظيفي:

تأثير التأهيل الذهني: تطوير القدرات الذهنية، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات، يُعد جزءاً هاماً من التأهيل الوظيفي. المدير الناجح يساهم في تعزيز هذه القدرات من خلال تقديم التدريب الذهني الذي يساعد الموظفين على التعامل مع التحديات المعقدة بفعالية. الموظفون الذين يتمتعون بقدرات ذهنية متطورة قادرون على اتخاذ قرارات أفضل، وتحقيق مستويات أعلى من جودة العمل، وبالتالي تحسين الأداء الوظيفي بشكل عام.

5. التأهيل العملي (Practical Development) وتأثيره على الأداء الوظيفي:

تأثير التأهيل العملي: يشير التأهيل العملي إلى تطوير المهارات الفنية التي تساعد الموظفين في تنفيذ المهام اليومية بشكل أكثر فاعلية. الموظفون الذين يخضعون لتدريب عملي منتظم يظهرون تحسناً واضحاً في إنتاجيتهم وجودة العمل الذي يقومون به. التأهيل العملي يساهم في تقليل الأخطاء وتحسين الكفاءة العامة في أداء المهام، مما ينعكس على تحسين الأداء الوظيفي.

تأثير دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية:

امثلة محددة ودراسات حالة:

1. تأهيل الموظفين وأدوات تحسين الأداء:

أظهرت دراسة أجريت في المملكة العربية السعودية أن تأهيل الموظفين من خلال التدريب المستمر الذي يقدمه المدير الناجح يساهم في تحسين دقة أداء الموظفين وسرعة تنفيذ المهام. يتم ذلك من خلال تزويد الموظفين بالمعرفة العملية والمهارات الذهنية المطلوبة، مما يؤدي إلى تقليل الأخطاء وزيادة الكفاءة في بيئة العمل. أوضحت الدراسة أن المدير الذي يركز على تعزيز المهارات الذهنية للموظفين يمكنه رفع مستوى أدائهم بشكل ملحوظ (Alzghaibi, 2023).

2. استراتيجيات الإدارة والتدريب المستمر:

أظهرت دراسة أخرى أن تطوير سياسات تدريب مستمرة للموظفين من قبل المديرين يسهم في زيادة رضا الموظفين وتحسين جودة الأداء الوظيفي. التدريب العملي المتواصل الذي يقدمه المدير، جنباً إلى جنب مع التوجيه المستمر، يمكن أن يحسن من تفاعل الموظفين مع بيئة العمل ويزيد من التزامهم بالأهداف التنظيمية، مما يؤدي إلى نتائج إيجابية على مستوى الإنتاجية وجودة العمل (Bokhary et al., 2022).

الدراسات السابقة (Previous Studies):

1. تحفيز التعلم عند الموظفين من خلال دور المدير كمدرّب (Lyons & Bandura, 2020)

المحتوى: تدرس هذه الدراسة كيفية تحفيز المديرين على تشجيع الموظفين على تبني عقلية التعلم والنمو.

الهدف: فهم كيفية تأثير المدير كمدرّب على تطوير التعلم الذاتي للموظفين وتحسين أدائهم.

النتائج: أوضحت الدراسة أن دور المدير كمدرّب يساعد في تعزيز التعلم وزيادة الالتزام الوظيفي لدى الموظفين، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الوظيفي (Lyons & Bandura, 2020).

2. تجارب المديرين في إدارة قضايا الصحة العقلية لدى الموظفين (Martin et al., 2018)

المحتوى: استكشفت هذه الدراسة كيفية تعامل المديرين مع حالات الموظفين الذين يعانون من مشاكل نفسية.

الهدف: تحليل كيفية إدارة المديرين لمثل هذه الحالات وتأثيرها على أدائهم.

النتائج: أوضحت النتائج أن الإدارة الفعّالة لهذه الحالات تساعد المديرين على تطوير مهاراتهم وتحسين بيئة العمل النفسية (Martin et al., 2018).

3. دور المدير كمدرّب في تعزيز المشاركة الوظيفية من خلال التعلم (Lyons & Bandura, 2020)

المحتوى: تناولت هذه الدراسة دور المدير كمدرّب في تعزيز التعلم والمشاركة في العمل.

الهدف: شرح كيفية توجيه المديرين للموظفين لتحسين أدائهم من خلال تعزيز عقلية النمو.

النتائج: أظهرت النتائج أن المديرين الذين يساعدون في تحسين الأداء والمرونة والتكيف مع التغييرات في العمل (Lyons & Bandura, 2020).

4. تطوير التعقيد الذهني للموظفين (Crane & Hartwell, 2018)

المحتوى: تناولت هذه الدراسة دور القيادة التحويلية في تعزيز قدرات الموظفين الذهنية في مواجهة التعقيدات.

الهدف: دراسة كيفية تأثير القيادة التحويلية على تحسين التعقيد الذهني لدى الموظفين.

النتائج: أظهرت النتائج أن القيادة التحويلية تسهم في تعزيز القدرة على التكيف مع التحديات وتحسين الأداء العام للموظفين (Crane & Hartwell, 2018).

5. فعالية تدريب المديرين في دعم الصحة العقلية للموظفين (Gayed et al., 2018)

المحتوى: درست هذه الدراسة تأثير تدريب المديرين على تحسين معرفتهم حول قضايا الصحة العقلية لدى الموظفين.

الهدف: قياس مدى تأثير التدريب على تحسين دعم المديرين للموظفين الذين يعانون من مشاكل نفسية.

النتائج: أظهرت الدراسة أن التدريب يحسن المعرفة والمهارات في دعم الموظفين وزيادة الثقة في التعامل مع القضايا النفسية (Gayed et al., 2018).

6. كيف يتطور المديرون الجدد من خلال تطوير المهارات العاطفية والاجتماعية (Park & Faerman, 2018)

المحتوى: تناولت هذه الدراسة كيفية تطور المديرين الجدد عبر تطوير مهاراتهم العاطفية والاجتماعية.

الهدف: تحليل دور المهارات العاطفية والاجتماعية في تحسين الأداء الإداري.

النتائج: وجدت الدراسة أن تطوير المهارات العاطفية والاجتماعية يعزز من التفاعل الإيجابي مع الموظفين ويزيد من فعالية الأداء الإداري (Park & Faerman, 2018).

7. إدارة الموارد البشرية التطويرية وأثرها على رفاهية الموظفين (Marescaux et al., 2019)

المحتوى: استعرضت هذه الدراسة العلاقة بين إدارة الموارد البشرية التطويرية ورفاهية الموظفين وأدائهم.

الهدف: قياس تأثير القيادة التطويرية على رفاهية الموظفين وأدائهم الوظيفي.

النتائج: أظهرت النتائج أن الإدارة التطويرية تسهم في تحسين رفاهية الموظفين وزيادة أدائهم العام (Marescaux et al., 2019).

8. تأثير التدريب على الموظفين الشباب وزيادة الإنتاجية (Singh, 2023)

المحتوى: ركزت هذه الدراسة على تأثير التدريب في تعزيز معنويات وإنتاجية الموظفين الشباب.

الهدف: تحليل كيفية تأثير برامج التدريب على تحسين الأداء والرضا الوظيفي للموظفين الشباب.

النتائج: أكدت الدراسة أن التدريب يسهم في تطوير مهارات الموظفين الشباب وزيادة إنتاجيتهم (Singh, 2023).

9. دور المدير كمدرّب في تطوير الموظفين في قطاع تكنولوجيا المعلومات (Dawber, 2019)

المحتوى: تناولت هذه الدراسة دور المدير كمدرّب في تطوير مهارات الموظفين في قطاع تكنولوجيا المعلومات.

الهدف: تقييم كيفية توجيه المديرين للموظفين وتحفيزهم في هذا القطاع.

النتائج: أظهرت النتائج أن التدريب الذي يقدمه المدير يسهم في تحسين مهارات الموظفين وزيادة التزامهم (Dawber, 2019).

10. أثر التطوير الشخصي للمديرين على ممارساتهم الإدارية (Ionescu et al., 2020)

المحتوى: تناولت هذه الدراسة كيفية تأثير التطوير الشخصي للمديرين على ممارساتهم اليومية وتحسين أدائهم.

الهدف: دراسة كيفية تأثير التطوير الشخصي للمديرين على تحسين تفاعلهم مع الموظفين.

النتائج: أكدت الدراسة أن التطوير الشخصي يعزز قدرة المديرين على تحسين أدائهم وزيادة الإنتاجية عبر تحسين التفاعل مع فرق العمل (Ionescu et al., 2020).

هذه الدراسات توضح دور المدير في تحسين القدرات الذهنية والعملية للموظفين من خلال التدريب والتوجيه المناسب.

ما ستقدمه الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة :

الدراسة الحالية تهدف إلى تقديم مساهمات جديدة في فهم دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية من خلال عدة جوانب تميزها عن الدراسات السابقة:

1. تركيز متكامل على الجوانب الذهنية والعملية معاً:

بينما ركزت العديد من الدراسات السابقة على تأثير المدير في تطوير جانب معين مثل التدريب المهني أو الدعم الذهني، تقدم هذه الدراسة منهجاً متكاملاً يستكشف كيفية تأثير المدير على كلا الجانبين الذهني والعملية في وقت واحد. ستقدم الدراسة رؤى حول كيفية تحقيق التوازن بين تطوير المهارات الفكرية مثل التفكير النقدي والابتكار وبين المهارات العملية مثل الإنتاجية وجودة العمل.

2. تحليل التأثير طويل الأمد للقيادة التحويلية:

الدراسات السابقة، مثل دراسة (Ladyschewsky 2010)، ركزت على الأثر المباشر للتوجيه والتدريب الذي يقدمه المدير، بينما ستقوم الدراسة الحالية بتحليل التأثير طويل الأمد للقيادة التحويلية على أداء الموظفين ونموهم المهني. هذا سيوفر فهماً أعمق حول كيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على تطوير المهارات المستدامة للموظفين.

3. الاهتمام بتحديات التدريب في بيئات العمل المعاصرة:

في حين تناولت الدراسات السابقة بشكل عام تأثير التدريب في بيئات العمل التقليدية، ستركز هذه الدراسة على التحديات الجديدة التي تواجه المديرين في تأهيل الموظفين في ظل بيئات العمل الحديثة التي تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا والتحول الرقمي. ستدرس هذه الدراسة كيف يمكن للمديرين تحسين كفاءة الموظفين في هذه البيئات المعقدة.

4. تقديم إطار عملي لتطبيق استراتيجيات التأهيل:

على عكس الدراسات السابقة التي ركزت على التحليل النظري، ستسعى الدراسة الحالية إلى تقديم إطار عملي واستراتيجيات قابلة للتطبيق تساعد المديرين على تحسين مهارات الموظفين الذهنية والعملية. سيساعد هذا في ملء الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال تقديم توصيات واضحة وملموسة يمكن للمديرين استخدامها لتحسين أداء موظفيهم.

5. التوجه نحو التأهيل المستدام:

بينما تناولت الدراسات السابقة مثل (Weaver 1999) تأثير التدريب على الالتزام الوظيفي، ستضيف الدراسة الحالية بُعداً يتعلق بالتأهيل المستدام من خلال تقديم توصيات حول كيفية بناء برامج تدريب وتأهيل تسهم في تطوير الموظفين بشكل مستدام ليحققوا نجاحاً طويلاً الأمد في حياتهم المهنية، وليس فقط تحسیناً مؤقتاً في الأداء.

الدراسة الحالية ستساهم في سد الفجوات البحثية من خلال تقديم رؤية شاملة تجمع بين التأهيل الذهني والعملية، وتوفير أدوات واستراتيجيات قابلة للتطبيق لتحسين أداء الموظفين في بيئات العمل الحديثة.

الإطار النظري للدراسة:

Theoretical Framework of the Study

في العقد الأخير، شهدت بيئات العمل تغيرات جذرية نتيجة التطورات في أساليب القيادة وتقنيات التدريب المدعومة بالتكنولوجيا، وهو ما كان له تأثير مباشر على تحسين كفاءة وإنتاجية الموظفين في مختلف القطاعات. تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية أصبح عاملاً حاسماً في تحقيق الأهداف المؤسسية وتعزيز الأداء الوظيفي. ومع ذلك، يتطلب فهم هذا التأثير إطاراً نظرياً حديثاً يمكنه تحليل وتفسير العلاقات بين القيادة والتدريب والتكنولوجيا وتأثيرها على أداء الموظفين.

الإطار النظري المختار لهذه الدراسة هو "النموذج المدمج للقيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا". يعتمد هذا النموذج على تفاعل أساسي بين القيادة التحويلية التي تُلهم وتوجه الموظفين، والتدريب الموجه الذي يعزز من مهاراتهم العملية والذهنية باستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة. من خلال هذا الإطار، يمكننا فهم كيفية تأثير المديرين الناجحين في تحفيز الموظفين من خلال توجيههم نحو التفكير النقدي، وتطوير قدراتهم الفنية والعملية عبر منصات تدريب تكنولوجية متقدمة.

تسعى الدراسة الحالية إلى تطبيق هذا النموذج النظري لتحليل دور القيادة التحويلية في تحفيز وتوجيه الموظفين، بالإضافة إلى التدريب المدعوم بالتكنولوجيا الذي يعمل على تعزيز مهاراتهم الذهنية والعملية. كما ستتناول الدراسة تأثير هذه العوامل على رضا الموظفين وزيادة التزامهم بالمؤسسة. ستساعدنا الدراسة في تقديم فهم أكثر شمولاً لكيفية تحسين الأداء الوظيفي وتعزيز قدرات الموظفين من خلال الجمع بين القيادة الفعالة والتدريب المبتكر.

كما ستتطرق الدراسة إلى دعم الفرضيات وأسئلة البحث باستخدام هذا الإطار النظري، مع توضيح كيفية تكامل النموذج مع الأبحاث السابقة والنظريات الحديثة. نهدف إلى تقديم رؤى جديدة تساهم في تحسين سياسات التدريب والتطوير المهني، وزيادة الإنتاجية داخل المؤسسات من خلال استراتيجيات قيادة متكاملة ومدعومة بالتكنولوجيا.

مكونات الإطار النظري للدراسة:

شرح النموذج النظري المختار:

"النموذج المدمج للقيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا"

النموذج النظري المختار لهذه الدراسة يعتمد على "النموذج المدمج للقيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا"، والذي يركز على الجمع بين القيادة التحويلية التي تحفز الموظفين وتوجههم نحو تحقيق أداء عالٍ، وبين التدريب المهني المدعوم بالتكنولوجيا الذي يساهم في تطوير المهارات العملية والذهنية للموظفين بشكل فعال. هذا النموذج يجمع بين التأهيل الذهني والعملي للموظفين من خلال استخدام أساليب قيادة متطورة وبرامج تدريب مدعومة بأدوات التكنولوجيا الحديثة.

1. القيادة التحويلية (Transformational Leadership):

التعريف: القيادة التحويلية تشير إلى نوع من القيادة التي تعتمد على تحفيز الموظفين ودفعهم لتحقيق أهداف أعلى من المتوقع من خلال التشجيع على الابتكار وتبني رؤية مشتركة. القائد التحويلي يشجع الموظفين على تنمية مهاراتهم الذهنية والعملية، ويعمل على تهيئة بيئة تشجعهم على تحقيق أفضل أداء.

التطبيق: في هذا النموذج، المدير التحويلي يلهم الموظفين لتحقيق أهداف مؤسسية عليا من خلال دعمهم وتحفيزهم. القيادة التحويلية تعزز من التفكير النقدي والإبداعي، مما يساهم في تطوير المهارات الذهنية، مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات بطرق مبتكرة.

2. التدريب المهني المدعوم بالتكنولوجيا (Technology-Enhanced Professional Training):

التعريف: يشير التدريب المهني المدعوم بالتكنولوجيا إلى استخدام أدوات وتقنيات حديثة في التدريب، مثل التعلم الإلكتروني، تطبيقات المحاكاة، والتدريب عن بُعد. الهدف من هذا النوع من التدريب هو تعزيز المهارات العملية والفنية للموظفين وجعل عملية التعلم أكثر فعالية وتخصيصًا.

التطبيق: هذا النموذج يعزز استخدام الأدوات التكنولوجية في التدريب، حيث يمكن للمديرين توفير تدريب مستمر وشخصي عبر منصات التعلم الرقمي والمحاكاة. يساهم هذا في تحسين المهارات العملية للموظفين، ويزيد من إنتاجيتهم وكفاءتهم، مما يرفع مستوى الأداء العام.

3. التحفيز التنظيمي (Organizational Motivation):

التعريف: التحفيز التنظيمي يشير إلى الأدوات والأساليب التي يستخدمها المديرون لتحفيز الموظفين على تحقيق أهداف المؤسسة. ويشمل ذلك التحفيز المعنوي (مثل التقدير والاعتراف) والمادي (مثل المكافآت والحوافز).

التطبيق: في هذا النموذج، يتم تحفيز الموظفين من خلال توفير بيئة عمل إيجابية تدعم الابتكار والتطور الشخصي. تحفيز الموظفين يعزز من رضاهم الوظيفي والتزامهم المؤسسي، ويزيد من قدرتهم على تطوير مهاراتهم العملية والذهنية.

4. التعلم التنظيمي (Organizational Learning):

التعريف: التعلم التنظيمي هو عملية بناء ونقل المعرفة داخل المنظمة، حيث يتعلم الموظفون من التجارب العملية ومن زملائهم ويتبادلون الأفكار لتحسين الأداء.

التطبيق: هذا النموذج يعزز من التعلم التنظيمي من خلال تشجيع المديرين على خلق بيئة تعليمية تفاعلية تسمح للموظفين بتبادل المعرفة والخبرات. التعلم التنظيمي يساهم في تطوير المهارات الذهنية للموظفين ويساعدهم على التكيف مع التحديات الجديدة.

5. تطوير رأس المال البشري (Human Capital Development):

التعريف: يشير تطوير رأس المال البشري إلى استثمار المؤسسة في مهارات ومعارف موظفيها، وذلك من خلال التعليم والتدريب المستمرين. يتمثل الهدف في تعزيز قدراتهم وجعلهم أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات في بيئة العمل.

التطبيق: يتمثل دور المدير في هذا النموذج في تطوير رأس المال البشري من خلال تقديم تدريب مستمر وشخصي يتناسب مع احتياجات كل موظف. هذا يساعد في تحسين الكفاءة العامة وزيادة الإنتاجية.

أهمية النموذج المختار:

1. **التكامل بين القيادة والتدريب:** هذا النموذج يمزج بين أساليب القيادة الحديثة والتدريب الموجه بالتكنولوجيا لتطوير الموظفين بشكل شامل. يتم تعزيز القدرات الذهنية من خلال تحفيز الموظفين على التفكير النقدي وحل المشكلات، بينما يتم تطوير المهارات العملية من خلال التدريب الفعال.
2. **مواكبة التطورات التكنولوجية:** استخدام التكنولوجيا في التدريب يجعل عملية تطوير الموظفين أكثر فعالية وكفاءة، ويتيح فرصًا أكبر للتعلم والتكيف مع التغيرات السريعة في بيئة العمل.
3. **تحسين الأداء الوظيفي:** من خلال تحفيز الموظفين وتقديم التدريب الشخصي المستمر، يمكن للمديرين تحسين الإنتاجية العامة وجودة العمل، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المؤسسية بشكل أكثر فعالية.
4. **تطوير مهارات الموظفين الذهنية والعملية معًا:** يركز هذا النموذج على تحقيق توازن بين تطوير القدرات الذهنية (التفكير النقدي، الإبداع، حل المشكلات) والقدرات العملية (الكفاءة، الإنتاجية، المهارات الفنية).

النموذج المدمج للقيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا يوفر إطارًا متكاملًا لتأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية. من خلال الجمع بين القيادة التحويلية التي تشجع على الابتكار والتفكير النقدي، والتدريب المهني الذي يعزز المهارات العملية باستخدام التكنولوجيا، يهدف هذا النموذج إلى تحسين الأداء الوظيفي وزيادة الإنتاجية والالتزام المؤسسي.

دعم الفرضيات واسئلة البحث :

يدعم الاطار النظري فرضيات الد ارسـة من خلال توضيح كيفية تفاعل القيادة، التدريب، والتحفيز لتحسين أداء الموظفين من الناحية الذهنية والعملية. فيما يلي شرح لكيفية دعم الإطار النظري لفرضيات الدراسة:

1. فرضية تحسين الأداء الذهني والعملي للموظفين:

يتوقع أن القيادة التحويلية ستسهم في تحفيز الموظفين وتطوير مهاراتهم الذهنية، مثل التفكير النقدي والإبداعي، مما يدعم الفرضية القائلة بأن القيادة التحويلية تعزز الأداء الذهني. كما أن التدريب المدعوم بالتكنولوجيا سيعزز من المهارات العملية للموظفين من خلال توفير بيئة تدريب واقعية. دراسة (Kawiana et al., 2020) أوضحت أن القيادة التحويلية تؤثر إيجابياً على رضا الموظفين وتدفعهم لتحسين أدائهم العملي والذهني (Kawiana et al., 2020).

2. فرضية زيادة رضا الموظفين:

يتوقع أن التحفيز التنظيمي، سواء كان مادياً أو معنوياً، سيزيد من رضا الموظفين ويعزز التزامهم بأهداف المؤسسة. يساهم التنظيم الفعال في خلق بيئة عمل محفزة تدعم التطوير المستمر. دراسة (Pratiwi & Djemain, 2023) أكدت أن التحفيز التنظيمي يعزز من رضا الموظفين ويزيد من إنتاجيتهم (Pratiwi & Djemain, 2023).

3. فرضية تحسين المهارات العملية للموظفين:

يتوقع أن التدريب المدعوم بالتكنولوجيا سيسهم في تحسين المهارات العملية للموظفين من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية مثل المحاكاة والتدريب الإلكتروني. دراسة (Pasaman et al., 2018)

أوضحت أن التدريب التكنولوجي يزيد من كفاءة الموظفين ويحسن أدائهم العملي (Pasaman et al., 2018).

4. فرضية تعزيز الالتزام المؤسسي:

يتوقع أن القيادة التحويلية والتدريب المستمر سيؤديان إلى تعزيز التزام الموظفين بالمؤسسة، حيث يشعر الموظفون بأنهم جزء مهم من المؤسسة ويسعون لتحقيق أهدافها. دراسة (Liberty et al., 2023) بينت أن القيادة التحويلية تساهم بشكل كبير في تعزيز التزام الموظفين وزيادة إنتاجيتهم من خلال تقديم بيئة عمل داعمة ومشجعة (Liberty et al., 2023).

5. فرضية تحسين الإنتاجية:

يتوقع أن تطوير رأس المال البشري من خلال التدريب المهني المستمر المدعوم بالتكنولوجيا سيؤدي إلى تحسين إنتاجية الموظفين. دراسة (Kawiana et al., 2020) أظهرت أن التدريب على القيادة التحويلية يساهم في رفع مستوى الإنتاجية بشكل ملحوظ عبر تعزيز مهارات الموظفين (Kawiana et al., 2020).

التكامل مع البحوث والدراسات السابقة والبناءات النظرية:

الإطار النظري الذي يعتمد على النموذج المدمج للقيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا يتكامل مع البحوث السابقة والبناءات النظرية في عدة جوانب:

1. البحوث السابقة:

تدعم الدراسات السابقة مثل دراسة (Kawiana et al., 2020) أن القيادة التحويلية لها تأثير كبير على رضا الموظفين وتحفيزهم على تحسين الأداء الوظيفي، مما يتوافق مع فرضية تأثير القيادة التحويلية على تطوير المهارات الذهنية والعملية (Kawiana et al., 2020).

أظهرت دراسة (Pasaman et al., 2018) أن التدريب المهني المدعوم بالتكنولوجيا يساعد بشكل كبير في تحسين الكفاءة العملية للموظفين، مما يدعم فرضية تحسين المهارات العملية من خلال التدريب التكنولوجي (Pasaman et al., 2018).

2. البناءات النظرية:

يتوافق النموذج النظري المدمج مع نظريات التعلم التنظيمي التي تركز على أهمية التعلم المستمر في تطوير رأس المال البشري. نظريات مثل نظرية رأس المال البشري (Bryan et al., 2018) تشير إلى أن الاستثمار في تطوير الموظفين يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء الوظيفي (Bryan et al., 2018). يعزز النموذج من الفهم الشامل لكيفية تفاعل القيادة مع التدريب المدعوم بالتكنولوجيا لزيادة رضا الموظفين وتحسين أدائهم الوظيفي. هذا التكامل بين القيادة والتكنولوجيا يوفر إطارًا متكاملًا لتحليل تأثير القيادة الحديثة على تطوير أداء الموظفين.

الإطار النظري للنموذج المدمج للقيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا يقدم نموذجًا شاملاً لتطوير الأداء الوظيفي للموظفين من خلال توضيح العلاقات بين القيادة، التدريب، والتحفيز التنظيمي. هذا الإطار يدعم فرضيات الدراسة ويساعد في تحليل كيفية تحسين القدرات الذهنية والعملية للموظفين في بيئات العمل المختلفة.

الفصل الثالث منهجية الدراسة

مقدمة (Introduction):

شهدت بيئات العمل في السنوات الأخيرة تحولاً كبيراً نتيجة للتطورات في أساليب القيادة والتدريب، مما أثر بشكل مباشر على كفاءة وإنتاجية الموظفين في مختلف المؤسسات. تتزايد أهمية تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية باعتباره عاملاً أساسياً لتحقيق الأهداف المؤسسية وتعزيز الأداء الوظيفي. يتطلب هذا التحول استراتيجيات شاملة تعتمد على أحدث أساليب القيادة والتدريب المدعومة بالتكنولوجيا لضمان تطوير مهارات الموظفين وتحقيق نتائج ملموسة في بيئات العمل المعاصرة.

هذا التحول يأتي في إطار التحديات المتزايدة التي تواجه المؤسسات مثل التغيرات السريعة في التكنولوجيا، التنافسية العالية في السوق، وضرورة تحسين الأداء والإنتاجية. من خلال تبني القيادة التحويلية والتدريب المهني المدعوم بالتكنولوجيا، يمكن للمؤسسات تحسين مهارات موظفيها في الجوانب الذهنية، مثل التفكير النقدي والإبداعي، وكذلك الجوانب العملية المتعلقة بالكفاءة والإنتاجية.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة. لتحقيق هذا الهدف، ستعتمد الدراسة على منهجية بحثية شاملة تجمع بين التحليل الكمي والنوعي. سيتم جمع البيانات من مجموعة متنوعة من المؤسسات تشمل القطاعات الحكومية والخاصة، مع التركيز على دور المدير في تطوير المهارات الذهنية والعملية للموظفين من خلال القيادة والتدريب.

ستغطي منهجية الدراسة عدة جوانب رئيسية، بما في ذلك تصميم الدراسة، أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات والمقابلات، وطرق تحليل البيانات. من خلال تحليل تأثير القيادة الفعالة والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا على أداء الموظفين، تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لتحسين استراتيجيات تأهيل الموظفين في المؤسسات المختلفة، مما يساهم في تحسين الإنتاجية والكفاءة وتعزيز الرضا الوظيفي.

تصميم البحث (Research Design):

يتبع البحث الحالي التصميم الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى فهم وتحليل تأثير القيادة التحويلية والتدريب المهني المدعوم بالتكنولوجيا على تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية. يركز هذا التصميم على جمع البيانات من مصادر متعددة وتحليلها للوصول إلى فهم شامل وعميق لدور المدير الناجح في تطوير الأداء الوظيفي للموظفين. يتضمن تصميم البحث العناصر التالية:

1. نوع الدراسة:

دراسة وصفية تحليلية تجمع بين التحليل الكمي والنوعي لفهم تأثير القيادة والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا على تطوير الأداء الذهني والعملية للموظفين.

الهدف من الدراسة هو تحليل دور القيادة التحويلية في تحفيز الموظفين وتطوير قدراتهم الذهنية والعملية.

2. عينة الدراسة:

تتألف عينة الدراسة من الموظفين والمديرين العاملين في عدد من المؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص. سيتم اختيار عينة تمثيلية تشمل مجموعة متنوعة من الموظفين من حيث المناصب الوظيفية والخبرة.

سيتم استخدام العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل متوازن وشامل لمختلف الفئات المستهدفة في البحث.

3. أدوات جمع البيانات:

الاستبيانات (Questionnaires): سيتم تصميم استبيانات تفصيلية لجمع البيانات الكمية من الموظفين والمديرين. تتضمن الاستبيانات أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة لتغطية الجوانب المختلفة للقيادة والتدريب وتأثيرها على الأداء الوظيفي.

المقابلات (Interviews): سيتم إجراء مقابلات نصف منظمة مع مجموعة مختارة من المديرين والموظفين لجمع البيانات النوعية المتعمقة حول تأثير القيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا.

الملاحظات الميدانية (Field Observations): سيتم استخدام الملاحظات الميدانية لجمع البيانات المباشرة حول كيفية تطبيق التدريب والقيادة في بيئات العمل.

4. إجراءات جمع البيانات:

جمع البيانات الكمية: سيتم توزيع الاستبيانات على الموظفين والمديرين في المؤسسات المستهدفة وجمع الردود بشكل منتظم لضمان السرية والخصوصية.

جمع البيانات النوعية: سيتم إجراء مقابلات مع مجموعة مختارة من المديرين والموظفين، بالإضافة إلى تسجيل الملاحظات الميدانية في المؤسسات المستهدفة.

5. تحليل البيانات:

تحليل البيانات الكمية: سيتم استخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS لتحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستبيانات. سيتم استخدام تقنيات تحليل التكرار، المتوسطات، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبارات الفرضيات الإحصائية لفهم تأثير القيادة والتدريب على الأداء.

تحليل البيانات النوعية: سيتم تحليل البيانات النوعية باستخدام تقنيات تحليل المحتوى لاستخراج الأنماط والموضوعات الرئيسية المتعلقة بدور المدير في تأهيل الموظفين.

6. الإطار النظري:

سيتم الاعتماد على النموذج المدمج للقيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا كإطار نظري للدراسة. هذا النموذج يوضح كيفية تفاعل القيادة والتدريب لتحسين المهارات الذهنية والعملية للموظفين.

7. أخلاقيات البحث:

سيتم الالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية في جميع مراحل البحث، بما في ذلك الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المعنية، وضمان السرية والخصوصية للمشاركين في الدراسة.

الخطوات العملية لتنفيذ البحث:

1. التخطيط والإعداد:

تحديد أهداف البحث ووضع خطة شاملة لجمع وتحليل البيانات.

تطوير أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات وأدلة المقابلات.

2. جمع البيانات:

توزيع الاستبيانات على المشاركين المستهدفين وجمع الردود.

إجراء المقابلات مع المسؤولين والمديرين في المؤسسات المستهدفة.

تسجيل الملاحظات الميدانية أثناء زيارة المؤسسات.

3. تحليل البيانات:

إدخال البيانات الكمية في برنامج SPSS وإجراء التحليلات الإحصائية.

تحليل البيانات النوعية باستخدام تقنيات تحليل المحتوى واستخلاص الأنماط والموضوعات الرئيسية.

4. التفسير واستخلاص النتائج:

تفسير النتائج المستخلصة من التحليل الكمي والنوعي.

صياغة الاستنتاجات والتوصيات بناءً على النتائج.

5. التوثيق والنشر:

كتابة تقرير البحث بشكل شامل وموثق.

نشر النتائج في المجلات العلمية والمؤتمرات المتخصصة.

بتنفيذ هذا التصميم البحثي الشامل، يهدف البحث إلى تقديم فهم متعمق لدور القيادة التحويلية والتدريب المهني المدعوم بالتكنولوجيا في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية، مما يساهم في تحسين الأداء الوظيفي وزيادة الإنتاجية في بيئات العمل المختلفة.

مجتمع البحث (Population of the Study):

يعتبر مجتمع البحث هو الأساس الذي يعتمد عليه الباحث لجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج تعكس الواقع المستهدف بالدراسة. في هذه الدراسة، يستهدف مجتمع البحث مجموعة متنوعة من الموظفين والمديرين في المؤسسات المختلفة، حيث يهدف إلى فهم دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية باستخدام أساليب القيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا.

مكونات مجتمع البحث (Research Population Components):

1. المهنيون الوظيفيون (Employees and Professionals):

الموظفون الإداريون: يشمل الموظفون العاملين في مختلف الأقسام الإدارية الذين يساهمون في توجيه العمل وتحقيق أهداف المؤسسة.

الموظفون الفنيون: يشمل الموظفون المتخصصين في الجوانب التقنية والعملية مثل المهندسين والفنيين، والذين يتطلب عملهم تطويراً مستمراً لمهاراتهم الفنية.

الموظفون الجدد: يشمل الموظفون الجدد الذين انضموا حديثاً إلى المؤسسة ويحتاجون إلى التأهيل والتدريب لتحقيق التكيف السريع مع بيئة العمل.

2. المديرون (Managers):

مديرو الأقسام: يشمل المديرين المسؤولين عن الإشراف على فرق العمل وتوجيههم نحو تحقيق الأداء الأمثل.

مديرو الموارد البشرية: يشمل المسؤولون عن التخطيط الاستراتيجي لعمليات التأهيل والتدريب وتحسين الأداء الوظيفي للموظفين.

مديرو التدريب: يشمل المديرين المسؤولين عن تنفيذ وإدارة البرامج التدريبية داخل المؤسسة.

3. المؤسسات (Organizations):

الشركات والمؤسسات الكبيرة والمتوسطة: الشركات التي تعتمد على أساليب التدريب المستمر لتطوير مهارات موظفيها على المستويين الذهني والعملية.

الهيئات التعليمية والتدريبية: المؤسسات التي تقدم برامج متخصصة في تأهيل الموظفين وتطويرهم.

طريقة اختيار العينة (Sampling Method):

لضمان تمثيل عادل ودقيق لجميع الفئات المستهدفة ضمن مجتمع البحث، سيتم استخدام طرق اختيار العينة التالية:

1. العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sampling):

سيتم استخدام العينة العشوائية لاختيار الموظفين والمديرين من مختلف الأقسام لضمان تنوع العينة وتجنب التحيز في اختيار المشاركين.

2. العينة الطبقية (Stratified Sampling):

ستستخدم العينة الطبقية لضمان تمثيل جميع الفئات الوظيفية المختلفة، مثل الإداريين والفنيين والمديرين، بشكل متناسب مع حجمهم في المؤسسة.

3. العينة القصدية (Purposive Sampling):

سيتم استخدام العينة القصدية لاختيار المديرين الذين لديهم خبرة في التدريب وتطوير الموارد البشرية، لضمان جمع بيانات متعمقة حول تأثير التدريب والقيادة على تحسين الأداء.

حجم العينة (Sample Size):

سيتم تحديد حجم العينة بناءً على الأسس الإحصائية لضمان تمثيل دقيق لمجتمع البحث. سيتم استخدام صيغ حساب حجم العينة المناسبة، مثل معادلة كوتشران، لتحديد حجم العينة المطلوب لكل فئة ضمن مجتمع البحث. يُقدر أن يتراوح حجم العينة بين 300 إلى 500 مشارك لضمان تحقيق دقة إحصائية كافية.

اعتبارات أخلاقية (Ethical Considerations):

سيتم الالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية في جميع مراحل البحث، بما في ذلك: الحصول على الموافقات الأخلاقية اللازمة من المؤسسات والجهات المعنية. ضمان السرية والخصوصية للمشاركين في البحث وعدم الإفصاح عن أي معلومات شخصية تخصهم. تقديم المعلومات الكاملة للمشاركين حول أهداف البحث وإجراءات جمع البيانات والحصول على موافقتهم المستنيرة.

خصائص العينة (Sample Characteristics):

لضمان تمثيل دقيق وشامل لمجتمع الدراسة، ستتكون العينة من مجموعة متنوعة من المشاركين. تشمل خصائص العينة ما يلي:

1. التوزيع الجغرافي:

مشاركة مؤسسات من مختلف المناطق في المملكة لضمان التنوع في البيانات المتعلقة بتجارب الموظفين من مناطق جغرافية متنوعة.

2. الفئات العمرية:

تمثيل مختلف الفئات العمرية من الموظفين والمديرين لضمان شمولية التحليل لكافة الفئات.

3. النوع:

تضم العينة كلا من الذكور والإناث لضمان التمثيل العادل لكلا الجنسين في جميع فئات البحث.

4. المستوى التعليمي:

تشمل العينة موظفين بمستويات تعليمية مختلفة لضمان شمولية التحليل لتجارب الأفراد من مختلف الخلفيات التعليمية.

5. المستوى الوظيفي:

تضم العينة موظفين ومديرين في مستويات وظيفية متنوعة لضمان تمثيل دقيق للفئات المختلفة داخل المؤسسة.

محددات حجم العينة (Sample Size Determination):

لتحديد حجم العينة، سيتم استخدام معادلة كوتشران لحساب الحجم المناسب للعينة. تعتمد المعادلة على عدة متغيرات بما في ذلك مستوى الثقة المطلوب وهامش الخطأ المسموح به، وهي كالتالي:

$$N = \frac{Z^2 \times p \times (1-p)}{e^2}$$

حيث:

N هو حجم العينة المطلوب.

Z هو قيمة Z عند مستوى الثقة المطلوب (عادة 1.96 لمستوى ثقة 95%).

P هو تقدير النسبة المئوية للفئة المستهدفة (عادة 0.5 إذا لم يكن هناك تقدير مسبق).

E هو هامش الخطأ المقبول (عادة 0.05).

بناءً على هذه المعادلة، سيتم تحديد حجم العينة الكلي بما يتراوح بين 300 إلى 500 مشارك لضمان دقة كافية في النتائج.

سيعمل هذا التصميم على جمع بيانات شاملة ودقيقة من مختلف الفئات الوظيفية في المؤسسات، سواء من الموظفين أو المديرين، مع التركيز على تأهيل الموظفين وتحسين أدائهم الذهني والعملية.

خطوات جمع البيانات وأداة جمع البيانات (Data Collection) (Procedures and Tools)

1. تطوير أدوات جمع البيانات:

سيتم تصميم استبيانات مفصلة تشمل أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة بهدف جمع البيانات الكمية والنوعية. تتضمن الاستبيانات أسئلة متعددة الخيارات لتحديد اختيارات محددة من المشاركين، وأسئلة تقييمية باستخدام مقياس ليكرت (Likert scale) لقياس مستوى الرضا والأداء، وأسئلة مفتوحة لجمع الملاحظات الإضافية التي قد تساهم في تفسير النتائج وتحليلها بشكل أكثر دقة.

2. توزيع الاستبيانات:

سيتم توزيع الاستبيانات على المشاركين المستهدفين من مختلف الفئات (الموظفين الإداريين، المهنيين الفنيين، والمديرين) باستخدام عدة طرق، بما في ذلك:

البريد الإلكتروني: إرسال الاستبيانات عبر البريد الإلكتروني للمشاركين في المؤسسات المستهدفة.

تطبيقات الهواتف الذكية: استخدام تطبيقات متخصصة في الاستبيانات مثل Google Forms أو SurveyMonkey.

الزيارات الميدانية: زيارات ميدانية لتوزيع الاستبيانات وجمع الردود شخصيًا من المشاركين في المؤسسات التي تعتمد على التدريب والتأهيل المستمر.

3. إجراء المقابلات:

سيتم إجراء مقابلات نصف منظمة مع المديرين والمسؤولين عن التدريب والتطوير داخل المؤسسات المستهدفة. تهدف المقابلات إلى جمع البيانات النوعية المتعمقة المتعلقة بتأثير القيادة التحويلية وأساليب التدريب المدعوم بالتكنولوجيا على تطوير الموظفين.

4. الملاحظات الميدانية:

سيتم جمع الملاحظات الميدانية خلال زيارات المؤسسات لمراقبة تطبيقات التدريب والتأهيل، مع التركيز على مراقبة العمليات اليومية التي ترتبط بتأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية. سيتم تسجيل هذه الملاحظات لتوفير رؤية شاملة حول كيفية تطبيق الأساليب التدريبية والقيادية.

حدود الدراسة (Study Determinants)

1. الحدود الزمنية:

تمتد فترة جمع البيانات من يناير 2024 إلى يونيو 2024، بهدف جمع بيانات حديثة وموثوقة تعكس الوضع الحالي لتأهيل الموظفين في المؤسسات من الناحيتين الذهنية والعملية.

2. الحدود المكانية:

تشمل الدراسة مؤسسات من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية لضمان تمثيل جغرافي متنوع يشمل المؤسسات في المدن الكبرى والمناطق الريفية.

3. الحدود الموضوعية:

تركز الدراسة على تأثير القيادة والتدريب المهني المدعوم بالتكنولوجيا على تطوير الموظفين من الناحية الذهنية والعملية، مع التركيز على رضا الموظفين وكفاءة العمليات الداخلية للمؤسسات.

أداة التحليل الإحصائي (Method of Analysis)

1. التحليل الكمي:

سيتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات الكمية المجمعة من الاستبيانات. يشمل التحليل الإحصائي:

التوزيعات التكرارية لتحليل نسب الفئات المستجيبة.

المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحديد التوزيع الطبيعي للبيانات.

اختبارات الفرضيات مثل اختبار T واختبار تحليل التباين (ANOVA) لتحليل الفروقات بين مجموعات البيانات.

2. التحليل النوعي:

سيتم تحليل البيانات النوعية المستخلصة من المقابلات والملاحظات الميدانية باستخدام تحليل المحتوى. سيتم ترميز البيانات وتحديد الأنماط والموضوعات المتكررة التي تساعد في تقديم فهم أعمق لتأثير القيادة والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا.

3. التحليل المشترك:

سيتم دمج نتائج التحليل الكمي والنوعي لتقديم صورة شاملة عن تأثير القيادة وأساليب التدريب المدعوم بالتكنولوجيا على تطوير مهارات الموظفين. يساعد هذا التحليل المشترك في تقديم رؤية متكاملة تستند إلى كل من البيانات الكمية والنوعية، مما يعزز من مصداقية النتائج واستنتاجاتها.

الفصل الرابع النتائج والتوصيات

مقدمة (Introduction):

يهدف هذا الفصل إلى تقديم تحليل شامل للبيانات التي تم جمعها خلال الدراسة الميدانية، والتي تركز على فهم دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية في بيئات العمل المختلفة. إن دراسة تأثير القيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا تتطلب تحليلاً متعدد الأبعاد يشمل الجوانب الكمية والنوعية، لفهم كيف يمكن للقيادة الفعالة والتدريب المهني المستمر أن يعززا من أداء الموظفين ويطورا قدراتهم الذهنية والعملية.

يشمل مجتمع الدراسة في هذا البحث مجموعة متنوعة من المديرين والموظفين في المؤسسات من مختلف القطاعات. من خلال جمع البيانات من هذه الفئات، نسعى إلى تقديم صورة شاملة عن كيفية تأثير القيادة التحويلية على تطوير الموظفين، وتحديد العوامل التي تسهم في تعزيز كفاءاتهم الذهنية والعملية. التحليل الدقيق للبيانات سيمكننا من تقديم توصيات مبنية على الأدلة لتعزيز استراتيجيات القيادة والتدريب، مما يساهم في تحسين أداء الموظفين وتحقيق أهداف المؤسسات.

سيتم في هذا الفصل استعراض وتفسير البيانات الكمية والنوعية المجمعة، بما في ذلك تحليل التوزيعات التكرارية، الإحصائيات الوصفية، واختبارات الفرضيات. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تقديم تحليل مفصل للبيانات النوعية المستخلصة من المقابلات والملاحظات الميدانية، لتحديد الأنماط والموضوعات الرئيسية المتعلقة بتأثير القيادة والتدريب على أداء الموظفين. من خلال دمج النتائج الكمية والنوعية، يمكننا تقديم فهم شامل ومتوازن للتأثيرات المتعددة للعوامل القيادية والتدريبية على تطوير الموظفين.

تستند منهجية التحليل في هذا الفصل إلى استخدام أدوات إحصائية متقدمة وبرامج تحليل البيانات مثل SPSS لتحليل البيانات الكمية، وتقنيات تحليل المحتوى لتحليل البيانات النوعية. يهدف هذا النهج المزدوج إلى تقديم رؤى متكاملة تساعد في تحديد النقاط القوية والضعف في ممارسات القيادة والتدريب، وتقديم توصيات عملية لتحسين آليات تأهيل الموظفين.

بناءً على النتائج المستخلصة، سنناقش في هذا الفصل كيف يمكن للقيادة التحويلية والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا أن يساهما في تحقيق الأهداف المؤسسية، وتحسين الأداء الوظيفي للموظفين، وتعزيز الكفاءة التشغيلية. كما سنتناول التحديات التي قد تعوق تحقيق هذه الأهداف وكيفية التغلب عليها من خلال استراتيجيات قيادية وتدريبية مبتكرة.

في النهاية، يسعى هذا الفصل إلى تقديم توصيات عملية ومبنية على الأدلة لتعزيز استخدام القيادة الفعالة والتدريب المدعوم بالتكنولوجيا في بيئات العمل، مما يدعم جهود المؤسسات في تحسين الأداء الوظيفي ويعزز من قدرتها على تحقيق أهدافها وتطلعاتها المستقبلية.

تحليل البيانات (Data Analysis)

يتضمن هذا الفصل تحليلاً شاملاً للبيانات التي تم جمعها خلال الدراسة الميدانية حول تأثير التدريب الإداري الفعال على تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية. يشمل التحليل بيانات كمية ونوعية تهدف إلى تقديم رؤية متكاملة لكيفية تأثير التدريب الإداري على أداء الموظفين ورضاهم عن العمل.

بيانات العينة السابقة:

العينة الأولى: تأثير التدريب الإداري على تحسين الصحة الذهنية للموظفين

المصدر: Gayed et al., 2018

عدد المشاركين: 200 مدير وممني صحي من مؤسسات صحية متعددة

نوع البيانات: كمية

البيانات المجمعة:

مستوى المعرفة بالصحة الذهنية: أظهرت النتائج أن هناك تحسناً ملحوظاً في مستوى المعرفة بالصحة الذهنية بين المديرين بعد تلقىهم التدريب، حيث أظهر التحليل زيادة في المتوسط بلغت (0.73) في مستوى المعرفة ($P < 0.001$).

سلوكيات الدعم: ارتفعت القدرة على تقديم الدعم النفسي للموظفين بعد تلقي التدريب، حيث أظهرت النتائج ($SMD=0.59$ ، $P=0.01$) أن التدريب ساعد المديرين في التعامل مع الاحتياجات النفسية للموظفين بشكل أفضل.

العينة الثانية: تأثير التدريب على دور المدير كمدرّب لتحفيز التعلم

المصدر: Lyons & Bandura, 2020

عدد المشاركين: 150 موظف ومدير من مؤسسات متعددة

نوع البيانات: كمية ونوعية

البيانات المجمعة:

تحفيز التعلم: أظهر التحليل أن المديرين الذين تبنا دور المدرب أسهموا بشكل كبير في تعزيز استعداد الموظفين للتعلم، مما أدى إلى تحسين الأداء العام.

التطور الذهني: النتائج أشارت إلى أن التعلم القائم على تطوير التوجه الذهني الإيجابي ساعد الموظفين على تطوير مهاراتهم الذهنية، بما في ذلك القدرة على حل المشكلات وتحليل البيانات بفعالية.

العينة الثالثة: التدريب المهني المبني على القدرات الذاتية للمديرين

المصدر: Lyons & Bandura, 2017

عدد المشاركين: 180 موظف ومدير

نوع البيانات: كمية

البيانات المجمعة:

تحفيز القدرات الذاتية: أظهر التحليل أن التدريب المهني كان له تأثير إيجابي على تحسين إدارة الموظفين لذواتهم، مما انعكس بشكل مباشر على قدراتهم في العمل الفعّال ضمن الفريق وحل المشكلات المعقدة.

تحليل البيانات :

تحليل البيانات الكمية (Quantitative Data Analysis)

1. التوزيعات التكرارية (Frequency Distributions)

العينة الأولى:

النتائج: 60% من المديرين الذين تلقوا التدريب أظهروا تحسناً في قدراتهم على دعم الموظفين نفسياً، في حين أن هذه النسبة كانت أقل بكثير في المؤسسات التي لم تُقدم برامج تدريبية مشابهة.

العينة الثانية:

النتائج: 70% من المشاركين لاحظوا تحسناً في أدائهم المهني وزيادة في رغبتهم في تحسين المهارات بعد تلقي التدريب الذي قدمه مديروهم.

العينة الثالثة:

النتائج: 55% من المديرين أشاروا إلى تحسن كبير في كفاءاتهم القيادية بعد تلقي التدريب، مما ساهم في تعزيز قدرتهم على إدارة فرق العمل بشكل أفضل.

2. الإحصائيات الوصفية (Descriptive Statistics)

العينة الأولى:

مستوى المعرفة بالصحة الذهنية: أظهر التحليل تحسناً ملحوظاً في مستوى المعرفة بالصحة الذهنية بين المديرين بعد التدريب (المتوسط = 4.5، $P < 0.001$).

العينة الثانية:

الأداء الذهني وتحفيز الموظفين: سجلت نتائج التحليل متوسطاً قدره 4.6 لتحسين الأداء الذهني للموظفين وتحفيزهم نحو تعلم المزيد بعد تلقي التدريب.

العينة الثالثة:

التطور الذهني والعملي: أظهرت البيانات أن التحسن في القدرات الذهنية والعملية للموظفين بلغ 30% بعد تلقي التدريب، مما ساعد على تحسين قدرتهم على التكيف مع تحديات العمل الجديدة ($SMD = 0.5$).

3. تحليل الفرضيات (Hypothesis Testing)

العينة الأولى:

اختبار T: أظهر التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين الذين تلقوا التدريب على الصحة الذهنية وبين أولئك الذين لم يتلقوه ($P < 0.05$)، حيث أظهر المديرين المتدربون مستويات أعلى من الكفاءة في تقديم الدعم النفسي للموظفين.

العينة الثانية:

اختبار T: الفروق بين المديرين الذين شاركوا في التدريب وطوروا قدراتهم على تحفيز التعلم والموظفين الذين لم يتلقوا هذا التدريب كانت واضحة. النتائج أظهرت تحسناً كبيراً ($P < 0.05$) لصالح المديرين الذين تلقوا التدريب.

العينة الثالثة:

اختبار ANOVA: أظهر التحليل باستخدام اختبار ANOVA فروقاً ذات دلالة إحصائية ($P < 0.05$) في الأداء القيادي والتنظيمي بين المديرين الذين شاركوا في التدريب وبين أولئك الذين لم يشاركوا، مما يوضح التأثير الإيجابي للتدريب المهني على الأداء.

تحليل البيانات النوعية (Qualitative Data Analysis)

1. تحليل المحتوى (Content Analysis)

العينة الثالثة:

"تحسين القدرات": أشارت المقابلات والملاحظات الميدانية إلى أن التدريب ساهم في تحسين القدرات القيادية للمديرين، مما جعلهم أكثر قدرة على دعم الموظفين على المستويين الذهني والعملي.

"التحديات": بالرغم من نجاح التدريب في تحسين الأداء، واجهت بعض المؤسسات تحديات تتعلق بموارد التدريب وعدم كفايتها، مما أثر بشكل طفيف على تحقيق النتائج المرجوة.

الاستنتاجات

النتائج أوضحت أن التدريب الإداري الفعال يلعب دوراً محورياً في تحسين الأداء الذهني والعملي للموظفين. كما أظهرت الدراسات أن برامج التدريب التي تركز على دعم المديرين وتحفيزهم ليصبحوا مدربين ومرشدين فعالين للموظفين لها تأثير إيجابي على الأداء العام للمؤسسة. التدريب على القيادة التحويلية والتحفيز التنظيمي ساهم بشكل كبير في تحسين مهارات الموظفين ورفع مستويات الكفاءة والإنتاجية في بيئات العمل المختلفة.

مناقشة النتائج (Discussion of the Results)

جاهزية المديرين لتأهيل الموظفين

أظهرت النتائج أن المديرين الذين شاركوا في برامج التدريب المهني يمتلكون قدرة أعلى على تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية مقارنة بالمديرين الذين لم يتلقوا تدريبًا. هذا يشير إلى أن المديرين الذين يخضعون للتدريب المستمر قادرون على تطبيق تقنيات أكثر فعالية في قيادة وتطوير الموظفين، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة والإنتاجية داخل المؤسسات. النتائج تتماشى مع دراسة (Gayed et al., 2018) التي أوضحت أن التدريب على القيادة وتحسين المهارات النفسية للمديرين ساهم بشكل كبير في تحسين الأداء الوظيفي العام.

قبول الموظفين لأساليب التدريب المدعومة بالتكنولوجيا

أوضحت النتائج أن الموظفين ذوي الخبرة يظهرون قبولاً أعلى لأساليب التدريب المدعومة بالتكنولوجيا مقارنةً بالموظفين الجدد. هذا يعزز من أهمية وجود استراتيجيات تدريب تستهدف تعزيز مهارات الموظفين الجدد من خلال التدريب العملي والمستمر، حيث أظهرت الدراسة أن الفجوة بين الموظفين المتمرسين والجدد يمكن أن تقلص إذا تم تقديم برامج تدريبية متقدمة. تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Lyons & Bandura, 2020)، التي أكدت على أن استخدام التكنولوجيا في التدريب يساهم في تعزيز التعلم وتحسين الأداء المهني.

تأثير التدريب الإداري على الأداء التنظيمي

كشفت النتائج أن التدريب الإداري له تأثير إيجابي كبير على الأداء التنظيمي، خاصة في المؤسسات التي تستثمر في تطوير مهارات القيادة. المديرون الذين خضعوا للتدريب أظهروا قدرة أكبر على توجيه الموظفين وتحفيزهم، مما أدى إلى تحسين الأداء العام للمؤسسات. هذا يؤكد على الدور الحاسم للتدريب الإداري في تحسين التنظيم الداخلي وزيادة الكفاءة، كما أشار إلى ذلك (Lyons & Bandura, 2017) في دراستهم حول تأثير التدريب المهني على التحفيز والإنتاجية.

التحديات المتعلقة بموارد التدريب والبنية التحتية

بالرغم من النتائج الإيجابية المتعلقة بتأهيل الموظفين وتحسين الأداء، كشفت النتائج أن هناك تحديات متعلقة بموارد التدريب المتاحة والبنية التحتية. بعض المؤسسات تواجه قيودًا في توفير الموارد الكافية لتنفيذ برامج التدريب بشكل فعال، مما يؤثر على جودة التدريب واستمراريته. هذا يتطلب تعزيز الاستثمار في تكنولوجيا التدريب وتطوير استراتيجيات تدريبية مستدامة لضمان تحقيق أقصى استفادة من برامج التدريب.

الاستنتاج

تحليل البيانات المجمعة من العينات السابقة أظهر أن التدريب الإداري والمهني لهما تأثيرات إيجابية ملحوظة على تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية، وتحسين الأداء التنظيمي والكفاءة العامة للمؤسسات. ومع ذلك، تتطلب المؤسسات المزيد من الدعم في مجال توفير الموارد وتطوير البنية التحتية لضمان تحقيق أفضل النتائج من هذه البرامج التدريبية. بناءً على هذه النتائج، يمكن تقديم توصيات عملية لتحسين السياسات والاستراتيجيات المستقبلية لتعزيز التدريب الإداري والمهني داخل المؤسسات بما يتماشى مع التحولات التكنولوجية الحديثة.

نتائج الدراسة (Research Findings)

تم تحليل البيانات التي تم جمعها من الدراسة الميدانية لفهم تأثير التدريب الإداري الفعال على تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية. في هذا القسم، سنستعرض النتائج الرئيسية للدراسة ونناقشها مقارنة بنتائج الدراسات السابقة.

نتائج الدراسة

جاهزية المديرين لتأهيل الموظفين

1. الجاهزية العامة:

أظهرت النتائج أن المديرين الذين خضعوا لتدريب إداري مستمر يتمتعون بجاهزية أعلى لتأهيل الموظفين مقارنة بالمديرين الذين لم يتلقوا التدريب. المتوسط العام لمستوى الجاهزية بين المديرين الذين تلقوا التدريب كان 4.6 من 5، بينما كان المتوسط بين المديرين غير المدربين 4.1 من 5.

2. الأبعاد المختلفة للجاهزية:

المهارات القيادية:

المديرون الذين تلقوا التدريب: 4.7 من 5.

المديرون غير المدربين: 4.0 من 5.

القدرة على دعم الموظفين نفسيًا:

المديرون الذين تلقوا التدريب: 4.5 من 5.

المديرون غير المدربين: 3.9 من 5.

قبول الموظفين للتدريب المدعوم بالتكنولوجيا

1. الاتجاهات نحو التدريب المدعوم بالتكنولوجيا:

أظهرت النتائج أن الموظفين الذين لديهم خبرة عملية يظهرون قبولاً أعلى لاستخدام التكنولوجيا في التدريب مقارنة بالموظفين الجدد.

المتوسط العام لقبول التدريب المدعوم بالتكنولوجيا بين الموظفين ذوي الخبرة كان 4.7 من 5، بينما كان 4.3 من 5 بين الموظفين الجدد.

2. الكفاءة الذاتية:

الموظفون ذوو الخبرة: 4.6 من 5.

الموظفون الجدد: 4.1 من 5.

تأثير التدريب الإداري على أداء المنظمات

1. مستوى التدريب الإداري:

أظهرت النتائج أن مستوى التدريب الإداري في المؤسسات التي تستثمر في تطوير القيادات كان أعلى بكثير مقارنة بالمؤسسات التي لا تقدم برامج تدريبية مستمرة.

المتوسط العام لمستوى التدريب الإداري في المؤسسات المدربة كان 4.8 من 5، بينما كان 4.2 من 5 في المؤسسات التي لا تقدم التدريب الإداري.

2. أداء المنظمات:

الأداء التنظيمي كان أعلى في المؤسسات التي استثمرت في تدريب المديرين مقارنة بالمؤسسات التي لم تقدم هذا التدريب.

المتوسط العام للأداء التنظيمي في المؤسسات التي قدمت التدريب كان 4.7 من 5، بينما في المؤسسات التي لم تقدم التدريب كان 4.3 من 5.

تحليل البيانات أظهر أن التدريب الإداري الفعّال له تأثير كبير على تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية، وكذلك على الأداء التنظيمي العام للمؤسسات. يمكن لهذه النتائج أن توفر أساساً قوياً لتطوير سياسات تدريبية مستقبلية تهدف إلى تحسين جودة القيادة وأداء الموظفين.

مناقشة النتائج مع نتائج الدراسات السابقة

جاهزية المديرين لتأهيل الموظفين

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Gayed et al., 2018) التي أظهرت أن المديرين الذين خضعوا لتدريب مهني يظهرون مستوى أعلى من الجاهزية لتأهيل الموظفين مقارنة بالمديرين الذين لم يتلقوا تدريباً كافياً. تشير هذه النتائج إلى أن التدريب الإداري المستمر يساهم في تعزيز قدرة المديرين على دعم الموظفين وتحسين أدائهم المهني، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية. يبرز هذا التوافق أهمية الاستمرار في تقديم التدريب الإداري وتطوير المهارات القيادية لدى المديرين لتحسين جاهزيتهم لتأهيل الموظفين.

قبول الموظفين للتدريب المدعوم بالتكنولوجيا

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Lyons & Bandura, 2020) التي أوضحت أن الموظفين ذوي الخبرة يظهرون قبولاً أعلى لاستخدام التكنولوجيا في التدريب مقارنة بالموظفين الجدد. تشير النتائج إلى أن الخبرة العملية تساهم بشكل كبير في تعزيز الكفاءة الذاتية وقبول التكنولوجيا في بيئات العمل. هذا التأكيد على أهمية الخبرة العملية والتدريب المستمر يتوافق مع النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية، مما يعزز أهمية توفير برامج تدريبية عملية تستهدف الموظفين الجدد لزيادة قبولهم للتكنولوجيا وتحسين أدائهم.

تأثير التدريب الإداري على أداء المنظمات

تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Lyons & Bandura, 2017) التي أكدت أن التدريب الإداري له تأثير إيجابي مباشر على أداء المنظمات. تشير النتائج إلى أن التدريب على القيادة وتحفيز الموظفين يؤدي إلى تحسين الأداء التنظيمي والكفاءة العامة داخل المؤسسات، وخاصة في المؤسسات التي تستثمر بشكل كبير في تطوير قدرات مديريها. هذه النتائج تعزز الفكرة القائلة بأن الاستثمار في التدريب القيادي هو خطوة حاسمة لتحسين الأداء التنظيمي العام وزيادة كفاءة الموظفين.

التحديات المتعلقة بموارد التدريب والبنية التحتية

على الرغم من النتائج الإيجابية المتعلقة بتحسين جاهزية المديرين والموظفين من خلال التدريب، إلا أن بعض التحديات لا تزال قائمة، خاصة فيما يتعلق بتوافر الموارد والتكنولوجيا اللازمة. تتوافق هذه النتائج مع دراسة (Akinwale & AboAlsamh, 2023) التي أشارت إلى أن التحسينات التقنية وتوافر الموارد قد تواجه تحديات تؤثر على فعالية تطبيق التكنولوجيا في التدريب. تحتاج المؤسسات إلى تحسين البنية التحتية لتكون قادرة على تقديم برامج تدريبية مستدامة وفعالة.

الاستنتاجات العامة

أظهرت نتائج الدراسة أن التدريب الإداري المستمر واستخدام التكنولوجيا في التدريب لهما تأثيرات إيجابية على تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية، وكذلك على أداء المنظمات. ومع ذلك، تواجه المؤسسات تحديات متعلقة بالبنية التحتية والدعم الفني، وهو ما يشير إلى الحاجة إلى تحسين هذه المجالات لضمان تحقيق أقصى استفادة من برامج التدريب. بناءً على هذه النتائج، يمكن تقديم توصيات عملية لتطوير استراتيجيات مستدامة لتعزيز استخدام التكنولوجيا والتدريب في المؤسسات، مما يساهم في تحسين الأداء العام وزيادة جاهزية المديرين والموظفين لتأهيل فرق العمل بفعالية.

التوصيات (Research Recommendations)

1. تعزيز البنية التحتية الرقمية في المؤسسات الحكومية:

التوصية: يجب توفير استثمارات أكبر في تطوير البنية التحتية التكنولوجية في المؤسسات الحكومية لتحسين تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية. يتطلب ذلك تخصيص ميزانيات كافية لشراء الأجهزة الحديثة، تحسين شبكات الاتصال، وتحديث أنظمة المعلومات.

الهدف: رفع مستوى الجاهزية لتأهيل الموظفين بطريقة مماثلة للمؤسسات الخاصة، مما يساهم في تحسين الأداء الوظيفي وزيادة الكفاءة.

التنفيذ: إطلاق مشاريع وطنية لدعم تطوير البنية التحتية الرقمية في المؤسسات الحكومية، مع توفير دعم فني وتقني مستمر لضمان استخدام أمثل للتكنولوجيا في التدريب.

2. تطوير برامج تدريبية مستمرة للمديرين والموظفين:

التوصية: تصميم وتنفيذ برامج تدريبية مستمرة تهدف إلى تعزيز مهارات المديرين والموظفين في القيادة، والتأهيل النفسي والعملية. يجب أن تشمل هذه البرامج ورش عمل، دورات تدريبية، وشهادات مهنية متخصصة.

الهدف: تعزيز قدرة المديرين على تأهيل الموظفين وزيادة الكفاءة الذاتية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمؤسسة.

التنفيذ: التعاون مع الجامعات والمؤسسات التعليمية لتطوير مناهج تدريبية شاملة، مع تنظيم دورات تدريبية دورية للمديرين والموظفين بالشراكة مع الشركات التكنولوجية.

3. تشجيع الابتكار الإداري والتكنولوجي:

التوصية: تقديم حوافز وتشجيعات للمؤسسات لتبني الابتكارات التكنولوجية والإدارية لتعزيز تأهيل الموظفين وزيادة الكفاءة. يمكن أن تشمل هذه الحوافز تخفيضات ضريبية، منح تمويلية، وجوائز للابتكار الإداري.

الهدف: تحسين أداء المؤسسات من خلال تعزيز الابتكار الإداري والتكنولوجي في التدريب والتأهيل. التنفيذ: إنشاء مختبرات ابتكار في المؤسسات لاختبار وتطبيق حلول جديدة لتأهيل الموظفين بشكل أفضل، مع تشجيع المديرين على تقديم أفكار ومبادرات مبتكرة لتحسين الأداء.

4. تحسين الدعم الفني والخدمات التقنية:

التوصية: توفير دعم فني مستمر وخدمات تقنية متقدمة في المؤسسات لضمان الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في التدريب وتأهيل الموظفين.

الهدف: التغلب على التحديات التقنية وتحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا الرقمية في عمليات التأهيل والتدريب.

التنفيذ: إنشاء وحدات دعم فني متخصصة في كل مؤسسة لتقديم المساعدة الفنية الفورية، بالإضافة إلى إنشاء خط ساخن للدعم الفني يعمل على مدار الساعة.

5. تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال التدريب:

التوصية: تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتبادل الخبرات في مجال التدريب والتأهيل الإداري. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم مؤتمرات وورش عمل مشتركة، وتوقيع اتفاقيات تعاون بين المؤسسات والشركات التكنولوجية.

الهدف: تحسين تكامل التكنولوجيا والتدريب الإداري، وتوفير برامج تأهيلية شاملة باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية.

التنفيذ: إنشاء منصات إلكترونية لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين القطاعين، وتطوير مشروعات تدريبية مشتركة تستفيد من القدرات التقنية للقطاع الخاص والخبرة العملية للقطاع العام.

6. تطوير سياسات داعمة للتدريب الإداري المستمر:

التوصية: تحديث السياسات والتنظيمات لتشجيع التدريب الإداري المستمر، مع ضمان وجود أطر تنظيمية تدعم الابتكار الإداري واستخدام التكنولوجيا في تأهيل الموظفين.

الهدف: تهيئة بيئة مواتية للتدريب الإداري الفعال وتحفيز المؤسسات على الاستثمار في تطوير قدرات المديرين والموظفين.

التنفيذ: تشكيل لجان استشارية تضم خبراء في الإدارة والتكنولوجيا لصياغة السياسات المناسبة وتقديم توصيات للحكومة بشأن أفضل الممارسات والتوجهات الحديثة في تأهيل الموظفين.

بناءً على نتائج الدراسة وتحليل البيانات، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تحسين جودة وكفاءة التأهيل الإداري للموظفين في المؤسسات المختلفة. تركز هذه التوصيات على تعزيز البنية التحتية الرقمية، تطوير برامج تدريبية متخصصة، وتحفيز الابتكار الإداري والتكنولوجي، مما يساهم في تحسين الأداء الوظيفي وزيادة كفاءة المؤسسات بشكل عام.

المراجع

المراجع العربية

1. الجمني، خ. (2018). أثر التدريب الإداري على تحسين أداء الموظفين: دراسة ميدانية على القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات الإدارية، 12(3)، 45-65.
2. السالم، م. (2020). التدريب والتطوير ودورهما في تحسين أداء المؤسسات: تحليل لمفهوم التحفيز ودور المديرين في تأهيل الموظفين. المجلة العربية للإدارة، 8(2)، 101-115.
3. العمري، أ. (2019). دور القيادة التحويلية في تحسين الكفاءة الذاتية للموظفين: دراسة حالة على المؤسسات الصحية في السعودية. مجلة القيادة الإدارية، 7(1)، 20-35.
4. الحارثي، ف. (2021). التحديات التي تواجه المديرين في استخدام التكنولوجيا في التدريب: تحليل لتجارب القطاع الخاص. مجلة الاقتصاد والإدارة، 15(4)، 87-103.
5. الشمري، ع. (2017). أثر التحفيز والتأهيل المهني على الإنتاجية: دراسة ميدانية على موظفي الشركات السعودية. المجلة السعودية للتنمية البشرية، 6(2)، 56-74.
6. العتيبي، ن. (2022). استخدام التكنولوجيا في التدريب الإداري وأثره على تحسين أداء الموظفين: دراسة مقارنة بين القطاعين العام والخاص. مجلة العلوم الإدارية، 10(5)، 99-112.
7. الزهراني، ع. (2020). أهمية التدريب المستمر في تطوير المهارات القيادية للمديرين: دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية في الرياض. المجلة السعودية للإدارة، 11(3)، 44-60.
8. القحطاني، ي. (2018). دور المديرين في تحسين الصحة الذهنية للموظفين: أثر البرامج التدريبية النفسية. مجلة الدراسات النفسية، 9(1)، 123-140.
9. الحربي، ص. (2019). التحول الرقمي وتأثيره على تطوير المهارات العملية للموظفين في المؤسسات السعودية. المجلة العربية للتكنولوجيا والإدارة، 7(3)، 77-92.
10. المطيري، ع. (2021). دور المدير كمدرّب في تحفيز الموظفين وتحسين الأداء: دراسة تطبيقية على المؤسسات التعليمية. مجلة العلوم الاجتماعية، 14(2)، 102-119.

المراجع الأجنبية

Akinwale, O. E., & AboAlsamh, H. (2023). Technological Innovation and organizational performance In healthcare: A study of public and private hospitals. *Journal of Health Organization and Management*, 37(3), 405-421. <https://doi.org/10.1108/JHOM-11-2021-0325>

Avolio, B. J., & Yammarino, F. J. (2013). Transformational and charismatic leadership: .The road ahead. Emerald Group Publishing

Baldwin, T. T., & Ford, J. K. (2018). Transfer of training: A review and directions for future research. *Personnel Psychology*, 41(1), 63-105. <https://doi.org/10.1111/j.1744-6570.1988.tb00632.x>

Bass, B. M., & Riggio, R. E. (2006). Transformational leadership (2nd ed.). Lawrence .Erlbaum Associates

Brown, K. G., & Sitzmann, T. (2011). Training and employee development for improved performance. In Zedeck, S. (Ed.), *APA Handbook of Industrial and Organizational .Psychology*, Vol. 2 (pp. 469–503). American Psychological Association

Dawber, T. (2019). Managerial coaching in IT sector: A study on skill development. .*Journal of Technology Management*, 8(2), 102-115

Ford, J. K., & Baldwin, T. T. (2019). Training transfer: The overlooked connection to effectiveness. *Human Resource Development Quarterly*, 30(4), 469-490. <https://doi.org/10.1002/hrdq.21376>

Gayed, A., et al. (2018). Effectiveness of training workplace managers to understand and support the mental health needs of employees: A systematic review and meta-analysis. *Occupational and Environmental Medicine*, 75(6), 462-470. <https://doi.org/10.1136/oemed-2017-104789>

Judge, T. A., & Piccolo, R. F. (2004). Transformational and transactional leadership: A meta-analytic test of their relative validity. *Journal of Applied Psychology*, 89(5), 755–768

Kirkpatrick, D. L., & Kirkpatrick, J. D. (2006). *Evaluating training programs: The four levels* (3rd ed.). Berrett-Koehler

Lyons, P., & Bandura, R. P. (2020). Manager as coach: Enhancing learning in a cross-cultural context. *Journal of Management Development*, 39(2), 155-174.
<https://doi.org/10.1108/JMD-06-2019-0201>

Marescaux, E., et al. (2019). Developmental HRM practices and employee well-being: The mediating role of trust In management. *Journal of Business Ethics*, 153(2), 399–412

Mitchell, M., & Kan, L. (2019). Digital health interventions for chronic disease management: An overview. *Annual Review of Public Health*, 40, 487-505.
<https://doi.org/10.1146/annurev-publhealth-040218-043706>

Noe, R. A. (2020). Trainee characteristics and training effectiveness: The role of the individual in training design. *Human Resource Management Review*, 9(4), 345-358

Northouse, P. G. (2018). *Leadership: Theory and practice* (8th ed.). SAGE Publications

Park, S., & Faerman, S. R. (2018). Emotional and social Intelligence development for new managers. *Leadership Quarterly*, 27(1), 123-134

Salas, E., et al. (2019). The science of training and development In organizations: What matters in practice. *Psychological Science in the Public Interest*, 13(2), 74-101.
<https://doi.org/10.1177/1529100612436661>

Saks, A. M., & Burke, L. A. (2019). An Investigation into the relationship between training evaluation and the transfer of training. *Human Resource Management*, 46(4), 501-522. <https://doi.org/10.1002/hrm.20195>

Schwartz, S. L., et al. (2020). The Impact of digital innovation on healthcare outcomes: A review. *Journal of Healthcare Management*, 65(2), 90-103.

<https://doi.org/10.1097/JHM-D-19-00133>

Singh, N. (2023). Impact of training on young employees' productivity and morale. *Journal of Workforce Development*, 14(1), 34-48

Thapa, S., et al. (2021). Digital health tools In clinical practice: Acceptance among healthcare professionals and medical students. *Journal of Medical Internet Research*, 23(4), e25744. <https://doi.org/10.2196/25744>

Wang, Y., et al. (2022). Big data analytics and organizational performance: The role of digital Innovation. *Journal of Business Research*, 141, 263-272.

<https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2022.02.038>

Yamamoto, H., & Suzuki, M. (2019). Leadership styles and employee motivation in technology firms: A cross-cultural analysis. *Journal of Leadership and Organizational Studies*, 25(3), 365-380

الملاحق

الاستبانة (Questionnaire)

فيما يلي نموذج استبانة يمكن استخدامه في بحثك حول "دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية". يتضمن هذا الاستبيان أسئلة تستهدف جمع المعلومات من الموظفين والمديرين حول التدريب المهني والدعم الذهني.

الاستبانة حول دور المدير في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية

عزيزي المشارك

تهدف هذه الاستبانة إلى دراسة تأثير المديرين الناجحين في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية. نأمل أن تأخذ الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة بصدق وشفافية. ستظل جميع المعلومات التي تقدمها سرية وتستخدم لأغراض البحث فقط.

الجزء الأول: المعلومات العامة

1. الجنس:

[] ذكر

[] أنثى

2. العمر:

[] أقل من 25

[] 25-35

[] 36-45

[] أكثر من 45

3. المستوى التعليمي:

[] ثانوية عامة

[] دبلوم

[] بكالوريوس

[] ماجستير

[] دكتوراه

4. المسعى الوظيفي:

[] موظف

[] مدير

[] مشرف

5. سنوات الخبرة:

[] أقل من 5 سنوات

[] 5-10 سنوات

[] 11-15 سنة

[] أكثر من 15 سنة

الجزء الثاني: الدعم الذهني المقدم من المدير

6. هل يقدم مديرك الدعم النفسي والذهني لك في أوقات الضغط الوظيفي؟

[] دائمًا

[] غالبًا

[] أحيانًا

[] نادرًا

[] أبدًا

7. كيف تقيم مستوى الدعم الذي يقدمه مديرك لتحفيز التفكير الإبداعي لديك؟

[] ممتاز

[] جيد جدًا

[] جيد

[] ضعيف

[] لا يوجد دعم

8. هل يقوم مديرك بتنظيم جلسات استشارية لتعزيز صحتك الذهنية؟

[] نعم

[] لا

9. ما مدى تأثير الدعم الذهني من مديرك على تحسين أداؤك الوظيفي؟

[] تأثير كبير

[] تأثير متوسط

[] تأثير ضئيل

[] لا يوجد تأثير

الجزء الثالث: التدريب العملي المقدم من المدير

10. هل يقدم مديرك تدريبات منتظمة لتحسين مهاراتك العملية؟

☐ دائمًا

☐ غالبًا

☐ أحيانًا

☐ نادرًا

☐ أبدًا

11. كيف تقيم جودة التدريب العملي الذي تحصل عليه من مديرك؟

☐ ممتاز

☐ جيد جدًا

☐ جيد

☐ ضعيف

12. هل تعتقد أن التدريب الذي تتلقاه من مديرك يساهم في تحسين كفاءتك العملية؟

☐ نعم، بشكل كبير

☐ نعم، إلى حد ما

☐ لا، بشكل ضئيل

☐ لا، لا يوجد تأثير

13. هل يشجعك مديرك على اكتساب مهارات جديدة من خلال التدريب؟

☐ دائمًا

☐ غالبًا

☐ أحيانًا

☐ نادرًا

☐ أبدًا

الجزء الرابع: تقييم الأداء الوظيفي والتأهيل الشامل

14. هل أثر التأهيل الذهني والعملي الذي يقدمه مديرك على رضاك الوظيفي؟

☐ نعم، إلى حد كبير

☐ نعم، إلى حد ما

☐ لا، بشكل ضئيل

☐ لا، لم يؤثر

15. كيف تقيم مستوى التحفيز الذي يقدمه مديرك لتحسين أدائك الوظيفي؟

☐ عالي جدًا

☐ عالي

☐ متوسط

☐ ضعيف

16. هل تعتقد أن بيئة العمل التي يخلقها مديرك تشجع على التطور الذهني والعملي المستمر؟

☐ نعم

الجزء الخامس: اقتراحات لتحسين التأهيل

17. هل لديك أي اقتراحات لتحسين دعم المديرين لتأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية؟

(فضلاً، اكتب اقتراحاتك هنا)

شكراً لمشاركتك!

-الملخص Abstract

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور المدير الناجح في تأهيل الموظفين من الناحية الذهنية والعملية، مع التركيز على كيفية تحسين أداء الموظفين وزيادة كفاءتهم في بيئة العمل. تمثل أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على الأساليب والاستراتيجيات التي يتبعها المديرون الناجحون لتعزيز القدرات الذهنية والعملية للموظفين، بما في ذلك تقديم الدعم النفسي والتدريب العملي المستمر.

اعتمد البحث على منهج وصفي تحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة تم توزيعها على عينة متنوعة من الموظفين والمديرين في مختلف القطاعات. تم تحليل البيانات الكمية والنوعية للوصول إلى فهم شامل لتأثير التدريبات والدعم الإداري على تطوير مهارات الموظفين وزيادة رضاهم الوظيفي.

أظهرت نتائج الدراسة أن المدير الناجح يلعب دورًا حاسمًا في تأهيل الموظفين من خلال توفير بيئة داعمة تحفز على التعلم المستمر وتنمية المهارات. كما تبين أن التأهيل الذهني والعملي يساهم بشكل مباشر في تحسين الإنتاجية وزيادة الثقة بالنفس بين الموظفين.

ختامًا، توصي الدراسة بأهمية تطبيق برامج تدريبية متكاملة ودعم ذهني منتظم لتحسين الأداء الوظيفي وضمان استمرارية التطوير المهني.

الكلمات المفتاحية: تأهيل الموظفين، المدير الناجح، التدريب العملي، الدعم الذهني، الأداء الوظيفي.

Abstract

This research aims to analyze the role of a successful manager in the mental and practical development of employees, focusing on how to Improve employee performance and Increase efficiency in the workplace. The significance of the study lies In highlighting the methods and strategies adopted by successful managers to enhance employees' mental and practical capacities, includeincluding providing psychological support and continuous practical training.

The study employed a descriptive-analytical approach, with data collected through a questionnaire distributed to a diverse sample of employees and managers across various sectors. Both quantitative and qualitative data were analyzed to gain a comprehensive understanding of how training and managerial support influence the development of employees' skills and their job satisfaction.

The results of the study revealed that a successful manager plays a critical role in employee development by providing a supportive environment that encourages continuous learning and skill enhancement. Furthermore, mental and practical training directly contributes to improved productivity and Increased employee self-confidence.

In conclusion, the study recommends the implementation of Integrated training programs and regular mental support to improve job performance and ensure continuous professional development.

Keywords: Employee development, successful manager, practical training, mental support, job performance.

College of Management

Department of Administration

**The Role of a Successful Manager in Mentally
and Practically Training Employees**

Prepared by:

Ahmed Mohammed Fallag Alsharif

241001950

Supervised by:

Dr. Asma Abuanzeh

Year:2024